

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



# مذكرة ماستر

الميدان: علم النفس  
الفرع: علم النفس  
التخصص: علم النفس المدرسي  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
فرحاتي نور الهدى/ زروقة مرام  
يوم: 18/06/2023

واقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف  
والمتابعة للصحة المدرسية (دراسة ميدانية مطبقة على  
عينة من الأخصائيين بوحدات الكشف والمتابعة بولاية  
بسكرة)

## لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	رابحي إسماعيل
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	مرابطي عادل
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	نحوي عائشة

السنة الجامعية : 2023/2022



# شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا على توفيقه لإنجاز هذا العمل وأنار لنا طريقنا، ووفقنا في مسيرتنا العملية، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، نسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه في الدنيا و الآخرة.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف على توجيهاته وتصويباته التي أسهمت في إخراج العمل على ما هو عليه

إلى أوليائنا حفظهم الله ورعاهم وبارك فيهم

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كافة الأساتذة الذين درسنا على أيديهم لبلوغ هذه الدرجة من التحصيل العلمي.

السادة والسيدات مختصي الصحة المدرسية بوحدات الكشف والمتابعة الذين قدموا لنا بيانات الدراسة

الأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة التي ستثري الموضوع وتقيمه.



فهرس  
المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
/	شكر وتقدير	
/	فهرس المحتويات	
/	قائمة الجداول	
1	مقدمة	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>		
5	إشكالية الدراسة	1
6	أهداف الدراسة	2
7	أهمية الدراسة	3
8	التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة	4
9	الدراسات السابقة	5
13	التعليق على الدراسات السابقة	6
15	فرضيات الدراسة	7
<b>الجانب النظري</b>		
<b>الفصل الثاني: التكفل النفسي</b>		
18	تمهيد	
19	تعريف التكفل النفسي المدرسي	1
20	بعض المفاهيم المتداخلة للتكفل النفسي	2
21	أهمية التكفل النفسي المدرسي	3
23	استراتيجيات التكفل النفسي المدرسي	4
24	أهداف التكفل النفسي المدرسي	5
25	أساليب التكفل النفسي المدرسي	6
27	معوقات الممارسة النفسية للأخصائي النفسي	7
28	خلاصة	

<b>الفصل الثالث: وحدات الكشف والمتابعة</b>		
30	تمهيد	
31	تعريف وحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية	1
31	مهام وحدة الكشف والمتابعة	2
32	تعريف الأخصائي النفسي	3
33	تعريف الأخصائي النفسي بالوسط المدرسي	4
33	مهام الأخصائي النفسي (الجزائر)	5
35	وظائف الأخصائي النفسي المدرسي	6
36	الفيئات التي يعتمدها الاخصائي النفسي في عملية التكفل النفسي	7
39	المشكلات التي يتابعها الاخصائي النفسي في الوسط المدرسي	8
42	الصعوبات التي تعترض الاخصائي النفسي في الوسط المدرسي	9
46	خلاصة	
<b>الجانب الميداني</b>		
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>		
49	أولاً: الدراسة الاستطلاعية	
49	هدف الدراسة	1
49	إجراءات الدراسة	2
49	نتائج الدراسة	3
49	ثانياً: الدراسة الأساسية	
49	حدود الدراسة	1
49	منهج الدراسة	2
50	أدوات الدراسة	3
52	حالات الدراسة	4
53	الأساليب الإحصائية	5
55	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	

## فهرس المحتويات

55	عرض نتائج الدراسة	1
58	مناقشة وتحليل نتائج الدراسة	2
60	الاستنتاج العام (الفرضية العامة)	3
64	الاقتراحات	4
66	خاتمة	
68	قائمة المراجع	
72	الملاحق	

## قائمة الجداول



الصفحة	التعيين	الرقم
50	يبين عدد وتوزيع أسئلة المقابلة	1
51	يبين أسئلة محور التشخيص	2
51	يبين أسئلة محور المتابعة	3
52	يبين أسئلة محور الصعوبات	4
53	بين توزيع حالات الدراسة	5
55	يبين نتائج المحور الأول: محور التشخيص	6
56	يبين نتائج المحور الثاني: محور المتابعة	7
57	يبين المحور الثالث: محور صعوبات التكفل	8

# مقدمة

تشكل سنوات الدراسة الأولى إحدى أهم محطات إعداد الفرد من جميع النواحي الجسدية، النفسية، الاجتماعية، فالمدرسة تلعب دورا هاما في تحسين تجارب الأجيال من خلال تنمية وترقية التلميذ الذي يشكل اللبنة الأساسية لها بدنيا، ذهنيا، صحيا، اجتماعيا، نفسيا لاسيما في ظل التحولات الاقتصادية والسياسية والديموغرافية فأصبح من الضروري على المدارس وباعتبارها هياكل تنموية، ان تساير بدورها هذه التغيرات من خلال برمجة جادة لكل الجوانب وخاصة الصحية منها، لان في غياب الصحة العامة للتلميذ يصبح من الصعب تحقيق الهدف التربوي والتعليمي.

هذا ما عمدت الدولة الجزائرية الى تحقيقه منذ سنوات الاستقلال وبالتحديد في التسعينات من خلال إنشاء وحدات الكشف والمتابعة التي أقيمت على عاتقها مهمة رعاية التلميذ ومتابعة صحته وحمايته من الأمراض والاضطرابات وذلك باعتبار ان المدرسة هي المكان الأفضل للوقاية من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية، البيئية والاجتماعية لما للمدرسة من تأثير قوي على التلاميذ.

حيث تسعى لخلق جو صحي يساعدهم على التوافق النفسي والارتقاء الانفعالي وإكسابهم مهارات متنوعة لمواجهة المواقف الطارئة، التي قد تعترضهم داخل الحرم المدرسي او حتى خارجه ولتحقيق ذلك تعمل هذه الوحدات بنسق متكامل مع الطبيب، الممرض والأخصائي النفسي هذا الأخير الذي له دور كبير، حيث لم يعد هناك جدل حول أهمية ضرورة وجوده بالمدرسة وهو ما توضحه مختلف الأبحاث والدراسات حول أهمية الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي في المدرسة.

تغيرت الحياة الاجتماعية للأسرة في العصر الحديث بشكل متسارع، ولم تعد تقوم بدورها نحو الأبناء، مما يتطلب ضرورة ملء هذا الفراغ الذي تركته الأسرة من خلال الخدمة النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي في المدرسة، وإذا نظرنا إلى التغيرات والانحرافات التي أصبحت داخل المدرسة من خلال الإحصائيات الأخيرة حول التزايد الكبير في نسب

العنف، ناهيك عن الاعتداءات اللفظية ومختلف الاضطرابات الانفعالية والنفسية وصعوبات التعلم. كل هذا جعل وجود الأخصائي النفسي ضرورة ملحة داخل المدرسة، وهو ما عملت عليه الدولة من خلال استحداث منصب الأخصائي النفسي بوحدات الكشف والمتابعة، يكون متخصص وتتوفر فيه سمات مميزة لتجعله شخصا ناجحا في عمله، وذلك من خلال تلقيه إعداد وتدريب متكاملين حتى يقوم بدوره في عملية التكفل النفسي بالتلاميذ ومتابعتهم للتخفيف من الاضطرابات وتحقيق الصحة النفسية. وعليه تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة.

قسم البحث إلى خمسة فصول بين الجانبين النظري والميداني كما يأتي:

- الجانب النظري واحتوى على ثلاثة فصول وهي على الترتيب: الفصل الأول والمعنون: بالإطار العام للدراسة، الفصل الثاني والمعنون ب: التكفل النفسي ثم الفصل الثالث والمعنون ب: وحدات الكشف والمتابعة
  - الجانب الميداني: واحتوى بدوره على فصلين هما: الفصل الرابع والمعنون ب: فصل الإجراءات المنهجية والفصل الخامس والمعنون ب: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
- لنختم بحثنا بخاتمة وقائمة المراجع وعرض الملاحق.

الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- (1) إشكالية الدراسة
- (2) أهداف الدراسة
- (3) أهمية الدراسة
- (4) التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- (5) الدراسات السابقة
- (6) فرضيات الدراسة

## 1) إشكالية الدراسة

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي فيها التلميذ جل وقته، فهي تزوده بالخبرات المتنوعة وتعدّه لاكتساب مهارات أساسية في مختلف مجالات الحياة، وباعتبارها المؤسسة الرسمية الثانية للتلميذ وبوصفها واحدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فإنها تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة الاجتماعية وتوفير الظروف المناسبة للنمو عقليا، انفعاليا واجتماعيا.

التلميذ وعبر مراحل الدراسة المختلفة تعترضه تغيرات في النمو النفسي والجسمي تؤثر بشكل أو بآخر على استعداداته وقدراته واتجاهاته، هذه التغيرات قد تكون مصحوبة ببعض المشكلات الصحية أو النفسية من شأنها أن تعيق المسار الدراسي السليم للتلميذ.

حظيت الصحة المدرسية في توجيه التلاميذ بالاهتمام الكبير من خلال الباحثين، وهو ما يظهر لنا من الدراسات العديدة التي تناولت كيفية التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية، غير انه وبالنظر الى ان الصحة المدرسية كانت تقتصر على زيارة يقوم بها الطبيب الى المدارس لإجراء الفحص الطبي للتلاميذ، دون ان يكون هناك متابعة وتكفل بالحالات التي تحتاج لذلك، وأمام ما عرفه المجتمع من تطور وتغير على جميع الأصعدة والذي أثر بدوره على المدرسة. فقد بات من الضروري تطوير الناحية الصحية لحماية التلاميذ من الأمراض والمخاطر السلوكية والنفسية.

تنشأ وحدات الكشف والمتابعة بالمؤسسات التعليمية بناء على مقرر مديرية التربية ومديرية الصحة بالولاية. على ان تخصص المؤسسة التربوية محلا تتوفر فيه كل الشروط لاستعمالها أمام المؤطرين فهم تابعين لمديرية الصحة، كما انها عملت على متابعة صحة التلاميذ من خلال فحصهم وتوعيتهم بواسطة خدمات كانت تقدمها وزارة التربية مع وزارة الصحة غير ان هذه النشاطات لم تكن منظمة وبرنامج مسطرة كما هو عليه الحال اليوم، فقد كان يسودها الغموض والإبهام وعدم الوضوح.

تتأثر الصحة العامة بالجانب النفسي ولأهمية الصحة النفسية بالنسبة للتلميذ افتتح منصب الاخصائي النفسي في وحدات الكشف والمتابعة للعمل ضمن فريق الصحة المدرسية لتوجه اليه الحالات المكتشفة اثناء الفحص الدوري من طرف طبيب الوحدة الصحية بغرض التكفل النفسي بالتلميذ. وبالتالي وجود فئات متميزة ممن يعانون من مشكلات تكيفية مختلفة، وممن هم بحاجة الى الرعاية والتكفل النفسي المدرسي لتنمية مهاراتهم وتحقيق متطلبات التكيف المدرسي.

ونجد ايضا تعريف بدوي احمد زكي الذي يرى فيه بأن التكفل النفسي هو العملية التي تهدف الى مساعدة التلاميذ في التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم. (حامد زهران، 1980، صفحة 10)

ويعرف حامد زهران التكفل النفسي بأنه العملية التي يتم من خلالها مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في التشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي. (حامد زهران، 1980، صفحة 200)

ويهدف التعرف على هذا الجانب من التكفل بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية ومن خلال ذلك طرح التساؤل التالي: ما واقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية؟

## (2) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على عملية التكفل النفسي بالتلميذ في الوسط المدرسي وذلك بـ:



- الكشف عن مستوى التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة.
- الكشف عن عملية التشخيص والتقويم في التكفل النفسي
- الكشف عن عملية المتابعة في التكفل النفسي.
- الكشف عن مستوى الصعوبات في ممارسة عملية التكفل.

### (3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة عموماً في الكشف عن عملية التكفل النفسي التي يقوم بها الأخصائي النفسي داخل وحدات الكشف والمتابعة الموجودة بمؤسسات الصحة الجوارية التابعة للصحة المدرسية.

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها وهي: التعليم العام والتكفل النفسي.

إن التعليم عملية نمائية متكاملة ، بمعنى أن تحقيق هذه الأخيرة أو بالأحرى ضمان نجاحها غير مرهون بمدى توفر النظريات والطرائق البيداغوجية ذات الصلة بميدان التعليم فحسب، بل هو مرهون أيضاً بما يتوفر من نظريات وتصورات ومفاهيم تنتمي إلى حقول معرفية أخرى من قبيل علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية، يكون من شأنها المساهمة في ضمان عملية التكفل النفسي بالتلميذ داخل الوسط التربوي، وعليه فتضافر هذه الميادين المعرفية بما تحمله من أدوات مفاهيمية، وآليات إجرائية من شأنه أن يخدم التلميذ ليس فقط على المستوى المعرفي، بل وأيضاً على المستوى النفسي، وهذا هو مبرر الفرس كما يقال والهدف الرئيس المبتغى من عملية التعليم في مضمونها الحقيقي .

أهمية التكفل النفسي كعملية دعم للتلميذ الذي يواجه مشكلات داخل الوسط التربوي تهدف لضمان نجاحه في عملية التعلم التي من خلالها يستطيع التلميذ تخطي كل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه أثناء مسيرته الدراسية.

#### 4) التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

4-1. **التكفل النفسي** : هو مجموع الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي للتلاميذ في الوسط المدرسي منذ اكتشاف الحالة أو تلقي الطلب وبداية الفحص إلى غاية الانتهاء من الملف بالعلاج أو تحويله لجهة أخرى . ويتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية في استجابات حالات الدراسة على أداة الدراسة والمتمثلة في المقابلة والتي أخذت ثلاثة أبعاد:

عملية التشخيص، عملية المتابعة والصعوبات التي تواجه الأخصائي في عملية التكفل.

4-2. **التشخيص**: ويقصد به فحص الأعراض المرضية واستنتاج الأسباب وتجميع الملاحظات لتحديد نوع الاضطراب وتصنيفه لتسهيل عملية العلاج، ويتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية في استجابات حالات الدراسة على أسئلة محور التشخيص.

4-3. **المتابعة**: يقصد بها عملية متابعة تطور أو تحسن التلميذ في عملية التكفل سواء بالاتصال المباشر بالتلميذ أو عن طريق الاتصال بالأساتذة والأولياء، وذلك للتأكد من نجاعة عملية التكفل، ويتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية في استجابات حالات الدراسة على أسئلة محور التشخيص.

4-4. **صعوبات التكفل النفسي**: هي جميع العراقيل والمشاكل المهنية والإدارية والعلائقية والشخصية التي يواجهها الأخصائي النفسي اثناء عملية التكفل.

#### 5) الدراسات السابقة

**الدراسة (01)**: تمحورت الدراسة حول واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة أربد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين.

صاحب الدراسة: عبد الجبار عبد الرحمان محمد خندقجي (2000)، الأردن.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين بمحافظة اربد.

تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات ومشرفي ومشرفات الصحة المدرسية في المدارس الأساسية في محافظة اربد، وبلغ عدد أفراد هذه العينة 550 مديرا مشرفا صحيا، من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 702 مدير ومشرف صحي.

تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

طور الباحث أداة الدراسة التي تكونت من 63 فقرة تغطي المجالات التالية (الرعاية الصحية للطلاب، هيئة المدرسة، البيئة الصحية المدرسية، أداة برنامج خدمات الصحة المدرسية).

أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

1. ان واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية كانت من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين بمستوى متوسط.

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين حول واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية الانسانية الحكومية في محافظة اربد، تعزي لاختلاف متغير الوظيفة والجنس والخبرة والمؤهل العلمي، حيث كان الفرق في متغير الوظيفة يعزى لصالح وجهة نظر المديرين، اما متغير الجنس فكان الفرق فيه لصالح الذكور في حين متغير المؤهل العلمي كان الفرق يعزى لصالح ذوي الخبرة القليلة ومتغير الخبرة كان الفرق يعزى لصالح الأدنى للبيكالوريوس.

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل الوظيفة مع الجنس وكذلك لتفاعل الجنس مع المؤهل العلمي، وكذلك لتفاعل الجنس مع المؤهل العلمي وايضا تفاعل المؤهل العلمي مع الخبرة.

**الدراسة (02):**دراسة فطيمة دبراسو(2010):بعنوان مصادر الضغط النفسي وأثره على مهنة الاخصائي، دراسة ميدانية بولاية بسكرة.

هدفت الى التعرف على مصادر الضغط النفسي واهم الصعوبات التي تواجه الاخصائي النفسي اثناء الممارسة السيكولوجية على تخطي ومواجهة هذه الصعوبات في المستقبل لضمان ممارسة سيكولوجية ناجحة وهادفة وبدون عراقيل.

المنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والأداة المستعملة هي الاستبانة بالإضافة الى المقابلات نصف الموجهة مع مجموعة من الاخصائيين العياديين، وتكونت عينة الدراسة من 36 اخصائي نفسي لديهم خبرة كافية للممارسة السيكولوجية ومن خلال الدراسة اتضحت النتائج التالية:

1. صعوبة مهنية: تتمثل في صعوبة التشخيص وهذا راجع الى نقص الخبرة وصعوبة التعامل مع الحالات وتعقدها او عدم توفر المهارات لدى الاخصائي النفسي.
2. صعوبة في العلاج:قد يرفض العميل العلاج.
3. صعوبة تحديد هويته المهنية:لنتدخل البعض في العلاج او عدم احترام خصوصية هذه المهنة.
4. صعوبة في توضيح الصنف المهني الذي ينتمي إليه.
5. صعوبة اجتماعية:تتمثل في النظرة السلبية لمهنة الاخصائي النفسي.

**الدراسة(03):**صدارتي فضيلة. استاذة بجامعة محمد خيضر. بسكرة.

عنوان الدراسة:(2014) واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع (الصحي والتربوي) -بولاية بسكرة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على الواقع الفعلي لصحة التلميذ في المدرسة الجزائرية وخاصة تلميذ المرحلة الابتدائية.

عينة الدراسة (44) وحدة كشف ومتابعة صحية مدرسية (طبييا) و (64) من (353) مدرسة ابتدائية (مديرا) و (09) مؤسسات صحية جوارية ممثلة في مصالح الوقاية من كل واحدة (03) عمال أي (27) عامل.

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**أداة الدراسة:** استعملت الباحثة ثلاث استمارات استبيانات لكل عينة استمارة استبيان خاصة.

**أهم نتائج الدراسة:**

- ✓ يحظى التلاميذ بالرعاية الصحية الكافية.
- ✓ كما أن وحدات الكشف والمتابعة تقوم بالفحص والمتابعة والتطعيم ومراقبة ومتابعة الأمراض المعدية بدرجة عالية جدا.
- ✓ النشاطات التوعوية والتربوية الصحية عالية جدا. أما الدورات التكوينية والتدريبية فإنها منعدمة.
- ✓ التكفل النفسي بالتلميذ (نفسيا وعقليا وسلوكيا) يحظى بدرجة متوسطة من الاهتمام والتكفل.
- ✓ نقص (انعدام أحيانا) في التكفل والرعاية الصحية والنفسية، وبذوي الاحتياجات الخاصة والأمراض المزمنة.
- ✓ تتأثر درجة التكفل الصحي بمتغير الخبرة ايجابيا. (لدى الأطباء)
- ✓ انعدام العلاقة وضعفها بين الأولياء وفريق الصحة المدرسية.
- ✓ ضعف شديد في مستوى التكفل والاهتمام من جانب الأولياء (لا يقومون بأخذ أبناءهم للفحوصات المطلوبة عند الأخصائيين).
- ✓ انعدام التنسيق بين مختلف الهيئات والمجالس وتفكك العلاقة بينهم.
- ✓ ضعف شديد في تشكيل المجالس الصحية.

**الدراسة (04):**دراسة صافا أمينة، كريمة علاق(2019)، واقع التكفل النفسي بالتلميذ في الوسط المدرسي.

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي عن طريق وصف وتحليل وصفيات الكشف والمتابعة النفسية لإحصائيات الفصولالثلاثة للسنة الدراسية 2015/2014.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، عينة الدراسة لأربع مختصات نفسانيات تابعات لوحدة الكشف والمتابعة، وكانت نتائج الدراسة الى ان المدارس الابتدائية تصدرت فيها الاضطرابات السلوكية القائمة ثم الاضطرابات اللغوية والمخاوف والتأخر الدراسي واضطرابات الإخراج، اما فيما يخص المرحلة المتوسطة فقد لوحظ ان الصعوبات المدرسية هي الأكثر انتشارا تليها الاضطرابات السلوكية ثم التأخر الدراسي، ثم الاضطرابات اللغوية، اما في الثانوي تتصدر الصعوبات المدرسية ثم التأخر المدرسي.

**الدراسة (05):** دراسة عبد الرحيم ليندة، عبد الرحيم خديجة (2020) بعنوان واقع الخدمات النفسية لوحدة الكشف والمتابعة للصحة في الأوساط المدرسية التعليمية، وكذا على واقع الخدمات النفسية المقدمة في إطار التكفل بمختلف المشكلات النفسية والسلوكية التي تسجل في هذه الأوساط بصفة خاصة من خلال التطرق لدور الاخصائي ضمن وحدة الكشف والمتابعة من حيث الحالات التي يكشف عنها والتي يتابعها وعن مختلف الاضطرابات التي تصادفها عند المتمدرسين وأنواعها وسبب انتشارها.

وقد أعدت الدراسة على المنهج الوصفي وأجريت بوحدة الكشف والمتابعة الصحية الواقعة بدائرة ابن باديس ولاية سيدي بلعباس، كما لخصت الدراسة الى تنوع الخدمات المقدمة من طرف الاخصائي النفسي ضمن وحدة الكشف والمتابعة، حيث يقوم بتشخيص مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية وتنوعت الحالات بين التبول اللاإرادي واضطرابات السلوك

وصعوبات التحكم وغيرها، ثم يتابع الحالات من خلال جلسات التكفل داخل الوحدة، إضافة الى تنظيم ايام توجيهية وتحسيسية لفائدة التلاميذ في المستويات التعليمية الثلاثة.

**الدراسة (06):** دراسة منصوري نفيسة(2020)، واقع خدمات الاخصائي النفسي المدرسي في المؤسسات التربوية للتكفل بالمشكلات الاسرية للتلاميذ، دراسة وصفية.

تهدف الدراسة للبحث في واقع خدمات الاخصائي النفسي للتكفل بالمشكلات الاسرية للتلاميذ وقياس الفروق في مهام التكفل بحسب الطور التعليمي.

استهدفت الدراسة 30 مارس نفساني بالمتوسطة والثانوية وطبقت اجراءات الدراسة باستخدام المنهج الوصفي بتصميم استبيان وانتهت الدراسة الى النتائج التالية:

1. خدمات التكفل للمختص النفسي المدرسي في المتوسطة تختلف عن خدمات المختص بالثانوية بسبب اختلاف مشاكل التلاميذ الأسرية الى جانب ضغوط التكفل النفسي والتي تختلف بحسب الجهود التي يمارسها النفساني في المتوسطة مقارنة في الثانوية.
2. التدخل السيكولوجي للأخصائي في متابعة التلاميذ الأسرية هي تدخلات وقائية أكثر منها علاجية.

### ➤ التعليق على الدراسات السابقة

لقد مكنا الاطلاع على مثل هذه الدراسات في فتح آفاق معرفية جديدة ذات صلة وطيدة بموضوع البحث من قبيل معرفة واقع وحقيقة عملية التكفل النفسي، الى جانب معرفة بعض الصعوبات التي يواجهها الاخصائي النفسي، والتي تحول دون تحقيق او بالأحرى ضمان عملية التكفل النفسي داخل الوسط التربوي، وعن اهم نقاط الاتفاق وكذا التباين بين الدراسة التي اجريناها وبين الدراسات السابقة يمكن توضيحها في العناصر الآتية:

### أولاً: نقاط الاتفاق

وتمثلت في أحادية المنهج، حيث أن جل هذه الدراسات اعتمدت على ذات المنهج، وهو "المنهج الوصفي" الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تحليل الظاهرة انطلاقاً من بيان ماهيتها ومفهومها مروراً بعرض لأهم الصعوبات والعوائق التي تحول دون تحقيق الظاهرة - محل الدراسة - انتهاءً باقتراح لجملة من الحلول التي من شأنها التغلب على العوائق هذا من جهة، ومن جهة ثانية ضمان تحقيق الظاهرة بالشكل المطلوب، وإلى جانب اتفاق هذه الدراسات من حيث أحادية المنهج، كذلك نجدتها تتفق وبعض الدراسات وبالتحديد تلك الموسومة بـ "واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع ( الصحي والتربوي ) — بولاية بسكرة - وذلك من حيث التوصل لذات النتائج، وفي مقدمتها: إن عملية التكفل بالتلميذ (نفسياً وعقلياً وسلوكياً) على الرغم من أهميتها وضرورة توفيرها - إلا أنها - وللأسف الشديد - لا تلقى الاهتمام المطلوب، بوصفها تحظى بدرجة متوسطة من الاهتمام والتكفل، الأمر الذي يؤثر سلباً على عملية التعليم، وينعكس على مردود التلميذ وتحصيله الدراسي .

### ثانياً: نقاط التباين

وتمثلت في الاختلاف الواضح بين هذه الدراسات من حيث الأدوات الإجرائية المعتمدة، فمن الدراسات من اعتمدت على أداة الاستبيان، في حين اعتمدت دراساتنا على أداة "المقابلة ودراسة الحالة"، وإلى جانب الاختلاف من حيث أداة الدراسة، نجد وجهاً آخر للاختلاف، وهو "عينة الدراسة"، فهي ليست ذاتها المعتمدة في كل الدراسات، فكل دراسة تتخذ عينة مناسبة لمقاربتها وتحليلها.

### 6) فرضيات الدراسة

#### 1-6 الفرضية العامة

➤ التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية يتم بمستوى

متوسط



## 2-6 الفرضيات الجزئية

- مستوى التشخيص يتم بمستوى متوسط.
- مستوى المتابعة يتم بمستوى متوسط.
- مستوى الصعوبات بمستوى مرتفع.

## الفصل الثاني: التكفل النفسي المدرسي

- 1) تعريف التكفل النفسي المدرسي
- 2) بعض مفاهيم التكفل المدرسي
- 3) أهمية التكفل النفسي المدرسي
- 4) استراتيجيات التكفل النفسي المدرسي
- 5) أهداف التكفل النفسي المدرسي
- 6) أساليب التكفل النفسي المدرسي
- 7) معوقات الممارسة النفسية للأخصائي النفسي



### تمهيد:

انالتلاميذ في المدرسة وعلى اختلاف مراحلهم العمرية يمرون بحالات من القلق والتوتر الانفعالي وأحيانا كثيرة، الإحباطات، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية ونفسية لديهم جعل القيام بالتكفل النفسي يبدو أمرا ملحا للغاية أمام هذه الفئة من الأطفال فهم بحاجة للمساعدة والتكفل النفسي والمتابعة وستحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى التكفل النفسي ماهيته، واستراتيجياته

## 1) تعريف التكفل النفسي

يعرفه حامد زهران بأنه العملية التي يتم من خلالها مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي. (حامد زهران ، 2003، صفحة 200)

أي ان التكفل النفسي عبارة عن عملية من خلالها تتم مساعدة الطالب باستخدام بعض الخطط التربوية التي من خلالها تتلاءم مع قدرات الطالب وميولاته وأهدافه حيث تساعده على حل مشكلاتهم وبلوغ الأهداف المراد بلوغها.

أما الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي فتعرف العملية بأنها الخدمات التي يقدمها المختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك مما يحقق التوافق لدى المسترشد ويكسبه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة. (احمد عبد الطيف أبو سعد، 2009، صفحة 15)

نجد أن التكفل النفسي هو عبارة عن مجموعة خدمات يقدمها الاخصائيين في علم النفس وفق جملة من المبادئ والأساليب التي من خلالها يتم دراسة سلوك الطالب مما يحقق التوافق لدي العميل حيث يكسبه مهارات جديدة تساعده على تحقيق النمو والتوافق مع الحياة.

كما يعرفها سعدون سلمان وزملاءه بأنها الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم، وتحقيق حالة التوافق النفسي مع

الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور وتكامل (سعدون سلمان وآخرون، 2002، صفحة 88)

اي انه عبارة عن جملة من الخدمات تقدم للطلبة لمساعدتهم لإدراك إمكانياتهم وميولاتهم بالشكل الذي يتناسب مع الذات والقدرة على حل المشكلات التي يواجهونها والوصول إلى تحقيق التوافق مع الذات والمجتمع.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن التكفل النفسي هو وسيلة يعتمدها الأخصائي النفسي بهدف إقامة تواصل بينه وبين الشخص الذي يعاني من اضطرابات في التكيف مع الواقع أو من يعانون من مشكلات نفسية أو سلوكية حيث يعمل الأخصائي على التكفل بتشخيص الاضطرابات التي يعاني منها المتعلم واستخدم بعض الاستراتيجيات من ثم القيام بالتدخل وفق كل حالة.

### 2) بعض المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التكفل النفسي

1\_2 الرعاية هي الخدمة التي تقدم جهود مشتركة يمتلك القائمين عليها، القدرة والمعرفة والمهارة التي تؤهلهم لمساعدة المرضى من الأفراد والمتحسين منهم على معاودة نشاطاتهم التي كانوا عليها قبل المرض. (بن فاضل سعاد ، 2013/2012، صفحة 25)

2-3 التكيف تعني كلمة التكيف والتقارب فهي نقيض الاختلاف والتنافر والتصادم.

2-3 التوافق ويعرف في معجم مصطلحات الطب النفسي adjustment يعرفه لطفي الشرييني بأنه تحدث اضطرابات نتيجة للتعرض للمواقف الضاغطة في الحياة، وتظهر علامات الاضطراب خلال 3 شهور من التعرض لهذه الضغوط في صورة اضطراب في الحياة الاجتماعية أو العملية أو الدراسية. (لطي الشرييني، صفحة 03)

يعرف رائد سالم خليل التوافق على أنه عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد طريق تغيير سلوكه تحقيق توافقه بينه وبين نفسه وبين بيئته المحيطة به بغية الوصول إلى حالة الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي. (سالم رائد خليل، 2005، صفحة 522)

3-3 التأهيل: يعرف في معجم العلوم الاجتماعية (1975) بأنه مجموع العمليات والأساليب التي يقصد بها محاولة تربية الشبان. (محمد حسن غائم، 2005، صفحة 195)

كما يعرف أيضا على أنه إعادة شخص غير سوي إلى وضع طبيعي، وحسب. أنطوان ستور انه فن تخفيف الهموم الشخصية بواسطة الكلام والعلاقة الشخصية المهنية. كما أنه عملية مساعدة الأفراد على الوصول إلى الحالة التي تتبع بدنيا ونفسيا واجتماعيا بأن ينهض بما تتطلبه المواقف المحيطة (محمد حسن غائم، 2005، صفحة 43)

### 3) أهمية التكفل النفسي

للتكفل النفسي أهمية بالغة تمثلت فيما يلي:

- ضرورة إنسانية وأخلاقية.
- ضرورة اجتماعية تتمثل في صيانة الأسرة وحمايتها وتدعيمها والمحافظة على العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الناس وحماية المرضى وأولادهم من خطر التشرد والضياع.
- دواعي سياسية تتمثل في ضرورة حفاظ المجتمع على الفكر الإيديولوجي المطلوب وتربية أبناء المجتمع وحدته وتماسكه وبالتالي تحميه من عوامل التمزق والتفكك الاجتماعي والنفسي
- ظروف العصر التي تتسم بالقلق والتوتر والصراع واحتدام شدة المنافسة بين أبناء المجتمع
- العلاقة الوطيدة بين الإدمان والجريمة حيث أن الإدمان في حد ذاته سلوك إجرامي الإدمان لا يقصر خطره على الشخص نفسه بل على الآخرين كذلك.

## الفصل الثاني: التكفل النفسي المدرسي

➤ ازدياد معدلات الفقر والغلاء الفاحش والبطالة والجريمة وتغيير أنماطها وخاصة جرائم الأقارب والسطو المسلح والاعتصاب.

➤ أهمية العقل في ضبط سلوك الفرد وترشيد وتصويب وتوجيهه. (عبد الرحمن العيسوي،

1997، الصفحات 21-23)

أما التكفل المدرسي فيما يلي:

➤ الوقاية من المشكلات الدراسية والانفعالية والحيلولة دون الفشل أو التسرب المدرسي والعمل على تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الدراسي.

➤ القيام بالدور التنموي السليم لتحقيق التوافق والصحة النفسية.

➤ تحديد مشكلات التلاميذ ومساعدتهم على حلها.

➤ تكوين صورة شاملة عن أوضاع التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية مما يساعد على متابعتهم ومرافقتهم للنجاح في مسارهم الدراسي والمهني.

➤ الوقوف على الحالات المرضية والخاصة من التلاميذ المحتاجين إلى المتابعة والرعاية الخاصة - معرفة التلاميذ المتفوقين دراسيا والعمل على رعايتهم وتشجيعهم والتقديم التحفيز اللازم لهم.

➤ اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والعمل على مساعدتهم من أجل تحسين مستواهم الدراسي.

➤ توثيق الروابط بين الوسطين المدرسي والأسري من خلال إطلاع الأولياء على المسار

الدراسي والمشكلات التي يواجهها أبنائهم داخل المدرسة وخارجها مما يساعد الأولياء على متابعة أطفالهم ويوفر الجو الأسري المناسب للتلاميذ. - تمكين الأساتذة

والمعلمين من تكوين خلفيات مناسبة عن أوضاع التلاميذ مما يساعدهم على حسن

التواصل مع التلاميذ داخل الفصول بشكل سليم. (حناشي فضيلة ومحمد بن يحي

زكرياء، 2010، صفحة 43)



#### 4) استراتيجيات التكفل النفسي المدرسي

ونعني باستراتيجيات التكفل استخدام جميع الوسائل النفسية لعلاج سوء التكيف وسوء التوافق وعلاج المرض النفسي والعقلي كذلك وحسب كاتري F.GUATTAAR هي تسيير واستخدام المعلومات وتسيير معرفي وتحسين علاقة إنسانية يندمج فيها ثلاثة عناصر المريض، المريض، الفاحص، وقدرة خاصة ومميزة للتواصل. (عائشة عبد العزيز نحوي، صفحة 03)

**4-1. استراتيجية الإحالة:** يستعمل في هذه المرحلة الفحص كالمقابلة الملاحظة الاختبارات، وتمثل هذه الاستراتيجية في إحالة التلميذ إلى الأخصائي النفسي حيث أكد محمد علي "كامل" "أن إحالة الطالب إلى الأخصائي تتضمن إشارة إلى أن المحيل قد أدرك أن لدى الطالب مشكلة لذلك لا بد من إتباع الخطوات التالية المتضمنة في النموذج الشامل لتشخيص وعلاج الحالة" (كامل، 2003، الصفحات 17-29)

**4-2. استراتيجية التقدير:** يستعمل في هذه الحالة الفحص كالمقابلة الملاحظة الاختبارات النفسية التشخيص الفارقي والتشخيص (حامد زهران، 1997، صفحة 159)

**4-3. استراتيجية التدخل:** إن التدخل هو مساعدة المريض على التكيف لما حوله أو الوصول به إلى شخصية ناضجة، فإن علاجه كثيرا يتطلب إزالة العوائق التي تعرقل نموه النفسي والانفعالي. ويقوم بعملية التدخل المختص حيث يقيم علاقة وطيدة بينه وبين مريضه وذلك بالاعتماد عليها لإزالة أو تخفيض أمراض سلوكية أو اتجاهات بالتفكير تعتبر عن مساعدة على تطوير وترقية شخصية ايجابية سليمة اجتماعيا (حمدي عبد العظيم، 2013، صفحة 49)

**4-4. استراتيجية التقييم:** إن التقييم عملية ديناميكية تستهدف مسحا شاملا لحالة معينة يهدف تقييمها والحكم عليها وهو نقطة نهاية في تقييم حالة أو برنامج أو عملية ويجب أن يكون دورياً ومتكررا بهدف تطوير برنامج العلاج وتحسينه نحو الأفضل (كامل، 2003، صفحة 37)

(5) أهداف التكفل النفسي

- الكشف على قدرات التلاميذ وحاجاتهم والتوصل إلى المشكلات التي تعترض نموهم.
- جمع المعلومات حول مختلف جوانب النمو وحصر مشكلاته
- مساعدة المتعلمين على التبصر في قدراتهم وفهم إمكانياتهم.
- إمداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية.
- مساعدة التلاميذ على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تناسب إمكانياتهم.
- إشعارهم بالمشكلات المرتبطة بالحياة التعليمية أو المهنية بعد تخرجهم. (حناشي فضيلة، 2011)
- يهدف إلى تكييف النشاط التربوي للتلاميذ مع المتطلبات النفسية والتربية الاجتماعية.
- يهدف التكفل النفسي إلى الوصول بالتلاميذ إلى بر الأمان من الناحية النفسية والاجتماعية واجتياز مختلف الصعاب التي من شأنها عرقلة مساهمهم الدراسي والمهني.
- تأمين القدر الكافي من المعلومات والمعارف التي يحتاجها التلميذ في التخطيط لمستقبله.
- مواجهة التحديات الناجمة عن تغيرات الحياة المعاصرة خاصة في المجال التكنولوجي والإعلامي.
- مساعدة التلاميذ على الاندماج داخل الوسط المدرسي وتعويدهم على مناخ الحياة المدرسية وخاصة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية.
- يهدف التكفل النفسي إلى الكشف عن حالات التلاميذ الذين يعانون من مشاكل واضطرابات نفسية واجتماعية وتربوية والعمل على معالجتها.
- رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.

- مساعدة المعلمين والأساتذة على كيف التعامل مع التلاميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2001، صفحة 176)

### 6) أساليب التكفل النفسي

**1-5 التعزيز:** يعرف التعزيز على أنه الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع ايجابية أو إزالة. توابع سلبية الأمر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة فإن تعزيز سلوكا ما يعني أن نزيد من احتمال حدوثه مستقبلا ويسمى المشير (الشيء) الذي يحدث بعد السلوك فيؤدي إلى تقويته بالمعزز (سعيد حسني العزة ، 2009 ، صفحة 190)

إن تقوية السلوك قد يتم من خلال التعزيز الإيجابي أو التعزيز السلبي والتعزيز الإيجابي هو إضافة مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في مواقف مماثلة وهذا المعزز الإيجابي من الأكثر الأساليب استخداما في تعديل السلوك. فالمدرسون يستخدمون المعززات كمكافأة السلوك الملائم بعد ظهوره مما يساعد على زيادة تكراره في المستقبل ومن المعززات الإيجابية (طعام منحة هدية والدرجات) حتى يتمكن التلميذ بربط بسرعة بين السلوك الذي بدر منه و المعزز الذي قدم له والتعزيز الإيجابي ليس الطريقة الوحيدة لزيادة احتمال حدوث السلوك المرغوب فباستطاعتنا أن تعمل على التقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض ( شيء أو حدث يكرهه الفرد) بعد حدوث السلوك المرغوب به مباشرة و هذا الإجراء يسمى بالتعزيز السلبي بحيث تستخدم في إيقاف السلوك غير الملائم أو غير المرغوب فيه . وتعتبر كلا من المعززات الإيجابية والسلبية فكلاهما يعملان على زيادة السلوك الملائم أو الحد من السلوك غير الملائم وتعديله وأن وجها لا ختلاف بينهما هو أن المعززات الإيجابية تضيف شيئا مرغوبا فيه أما المعززات السلبية فتزيل أو تحذف شيئا غير مرغوب فيه هناك عدة أشكال من المعززات وهي:

**المعززات الغذائية:** لقد أوضحت مئات الدراسات خاصة في مجال تعديل سلوك الأطفال المعوقين أن المعززات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطاؤها لفرد متوقفاً على تأديته لذلك السلوك والمعززات الغذائية تشمل الطعام كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الفرد، لكن هناك مشكلة أساسية تواجه المعالج أو المربي عند استخدامه المعززات الغذائية هي مشكلة الإشباع والمقصود به أن المعزز يفقد فعاليته نتيجة استهلاك الفرد كمية كبيرة منه.

**المعززات المادية:** تشمل الأشياء التي يحبها الفرد كالألعاب والصورة بالرغم من فعالية هذه المعززات فهناك من يعترض على استخدامها أيضاً وإن تقديم معززات خارجية للفرد وكأنه (دفع شيء ما).

**المعززات الرمزية:** وهي رموز معينة كالنجوم النقاط يحصل عليها الفرد عند تأديته لسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى.

**2-5 العقاب** يقصد بالعقاب هو إيقاع الجزاء على شخص نتيجة لأن سلوكه مرفوض أو لأنه قتل في أداء سلوك مرضي أو مشبع وتتمثل العقوبة في أي شكل من أشكال عدم الرضا مثل إيجاد مثير مؤلم مادياً، اجتماعياً أو إنكار حق الفرد في مرة كان تحصل عليها من قبل. والعقاب يمكن أن يكون دافعاً للتعلم وقد يكون العقاب تلقائياً وذلك مثلما يحدث حين يلتقي الفرد بموقف مؤلم نتيجة السلوك غير موافق عليه ومن أمثلة العقاب (الضرب الحرمان من التفاعل الاجتماعي زجر الطفل - حرمانه من لعبة - الصراخ في وجهه) ولكي يكون العقاب مفيداً في تعديل السلوك يجب أن يتبع الخطأ مباشرة يناسب الخطأ الذي ارتكبه الطفل؛ لا يحرص كبرياء الطفل حتى لا يشعر بالإهانة، ولا يستعمل إلا لضرورة.

ويقوم هذا المبدأ في تعديل السلوك على إضعاف السلوك الموجود أو المتبع من خلال إضافة مثير منفر أو سلبي ويسمى العقاب من الدرجة الأولى أو من خلال إزالة مثير إيجابي أو تعزيز وتسمى العقاب هذا بالعقاب من الدرجة الثانية وذلك حسب الظروف التي يتواجد

فيها الفرد والسلوك الذي يصدر عنه يختلف العقاب عن التعزيز في أنه يقلل من تكرار السلوك. (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2008، صفحة 730)

### 7) معوقات الممارسة النفسية للأخصائي النفسي

1. ضعف التكوين العلمي ويقصد به نقص التكوين الجامعي من حيث المعرفة النظرية للممارسة النفسية، وهذا ما يؤكده "ويندريد Windfrid" بقوله " أن مشكلة التكوين تعتبر من أكثر المشكلات حدة في علم النفس العيادي لذلك لابد من توفير تكوين صلب في الجانب النظري والميداني حتى تتوفر الكفاءة التي هي شرط من شروط الممارسة النفسية. (windfrid, 1986, p. 2252)
2. ضعف التدريب الميداني ويقصد به نقص التدريب الميداني من حيث المعرفة التطبيقية لاستخدام التقنيات الملاحية، ففي دراسة "كلثوم بلميهوب" (1998) حول المشكلات التي يواجهها الأخصائي النفسي وجدت أن 26 % من العياديين اعتبروا أن مسعف التكوين في العلاج يشكل أهم الصعوبات التي يواجهونها. وأشارت بيانات الدراسة إلى افتقار العياديين إلى التحكم في التقنيات العلاجية الحديثة التي تبنت فعاليتها. وكذا عدم مسايرتهم للتطور الذي يعرفه علم النفس العيادي في العالم المتقدم. (كلثوم بلميهوب، 1998، صفحة 675)
3. عدم الاعتراف بالمهنة أي عدم الاعتراف بمهنة الأخصائي النفسي من طرف المحيطين به، بدء بمدير المؤسسة وعمالها (زملاء العمل) وصولاً إلى كافة شرائح المجتمع المختلفة، فالأخصائيون يعانون من التهميش حتى من طرف المثقفين والمسؤولين، مما يحول دون تحسين وضعيتهم المهنية
4. الضغط المهني قد يعاني الأخصائي النفسي من ضغوط مهنية تفرضها طبيعة المهنة، فهو يتعامل مع أفراد مسطرين غير أسوياء، وسيرورة العمل معهم قد تزيد من احتمال الإصابة بضغط المهنة.

وقد يعود الضغط المهني إلى الفشل في العلاج، حيث تبنت دراسة "كلتوم المنهوب" (1998) أن الأخصائيين يواجهون صعوبات شديدة في تقديم العلاج للحالات التي يتعاملون معها، مما يؤدي إلى معاناتهم من الضغط المهني بشكل متفاوت (المرجع نفسه، صفحة 681)

5. **نقص الوسائل والإمكانات المادية:** لكي يؤدي الإحصائي النفسي مهمته على أكمل وجه، لا بد أن يتوفر لديه مكتب مريح ملائم للحالات التي يستقبلها، وأدوات ووسائل خاصة تساعده في عمله، منها: الألعاب التربوية المسجل (موسيقى الاسترخاء) الاختبارات النصية. وبالتالي تستطيع القول أن الأخصائي النفسي يجب أن يتسلح بهذه الأدوات ولكن يبقي الخبرة الدينامية التي يستطيع بها أن يلقي نظرة شاملة على المشكلة المراد منه علاجها. (رافت عسكر، الصفحات 45-46)

6- **عدم تعاون الأسرة:** عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي النفسي لصالح الحالة، فيحملونه المسؤولية الكاملة المتابعة في يساعد في المريض وعلاجه، مما يصعب المهمة على الأخصائي النفسي.

### خلاصة

إن تقديم يد المساعدة من قبل الأخصائي النفسي ومساهمته في التكفل بفئة التلاميذ المتمدرسين في المؤسسات التربوية يحمل من الأهمية بالغها وذلك بالنظر إلى الحاجة الماسة بالتلاميذ في تقديم يد العون لهم ومساعدتهم. فالدور الذي يقوم به الأخصائي النفسي مهم جدا حيث يضمن التكفل النفسي بالتلاميذ ومساعدتهم على تجاوز المشكلات والاضطرابات التي تعترضهم في مسارهم الدراسي باستعمال الوسائل والتقنيات اللازمة التي يحتاجها الأخصائي النفسي من أجل الوصول إلى نتائج جيدة وحتى يحقق التكفل النفسي أهدافه.

## الفصل الثالث: وحدات الكشف والمتابعة

- 1) تعريف وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية
  - 2) مهام وحدات الكشف والمتابعة
  - 3) تعريف الأخصائي النفسي
  - 4) تعريف الأخصائي النفسي بالوسط المدرسي
  - 5) مهام الأخصائي النفسي (الجزائر)
  - 6) وظائف الأخصائي النفسي المدرسي
  - 7) الفنيات التي يعتمدها الأخصائي النفسي في عملية التكفل النفسي
  - 8) المشكلات التي يتابعها الأخصائي النفسي في الوسط المدرسي
  - 9) الصعوبات التي تعترض الأخصائي النفسي في الوسط المدرسي
- خلاصة

### تمهيد

تعتمد التربية والتنشئة الاجتماعية للفرد من منظومات ومنظمات أوجدها الإنسان لكي يستطيع ان يقدم خدمات للفرد والجماعة في نفس الوقت، معتمدا في ذلك على مؤسسات اجتماعية بدءا من الاسرة كمؤسسة ومنظمة وصولا الى الدولة كمؤسسة ونظام وهدف كل منهم خدمة الفرد وتلبية احتياجاته وتوجيهها ليصل كل من الفرد والمجتمع الى أقصى درجات الرقي محققين في ذلك الأهداف الفردية في اطار الأهداف الجماعية دون إفراط ولا تفريط، مستعملين أدوات ووسائل مختلفة من بينها التربية والتعليم في المؤسسات التعليمية وهو ما يطلق عليه اسم "مدرسة" وهي كمؤسسة لها نظامها وأهدافها.

وكما هو معلوم فهدفها الأساسي ومحورها هو "التلميذ"-الذي يريد له المجتمع-عبر المدرسة ان يتعلم ويتربى وينمو من كل النواحي: جسمية وتعليمية وتربوية وعقلية ونفسية .... الخ.

ونظرا لأهمية الصحة النفسية بالنسبة للتلميذ في الوسط المدرسي فقد عمدت الدولة في توظيف أخصائي نفسي في وحدات الكشف والمتابعة المتواجدة بالمؤسسات التربوية. يعمل على التكفل النفسي بالتلاميذ، تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والمؤهلات حتى يكون قادرا على النجاح في مهمته، بالرغم ما قد يعترضه من صعوبات قد تعيقه عن ذلك.

وسنحاول في فصلنا هذا التعرف على الاخصائي النفسي ومهامه والفنيات التي يعتمدها في عملية التكفل النفسي والمشكلات التي يتابعها في الوسط المدرسي، وبعض الصعوبات التي تعترضه داخل الوسط المدرسي.

### 1) تعريف وحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية



هي مؤسسة فرعية صحية مدرسية أنشأتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة في الجزائر تعني بالمحاور الرئيسية الثلاثة الرعاية الصحية والتغذية المدرسية والتربية المدنية. يوجد مقرها في ثانوية أو إكمالية أو مؤسسة ابتدائية أو حتى في قطاع صحي، وتتشكل من فريق طبي يتكون من: طبيب عام، جراح أسنان، اختصاصي نفسي، ممرضين.

**الشعار:** من أجل مجتمع مدرسي يتمتع بالصحة والتغذية السليمة في إطار الشراكة الفاعلة.

**الرؤية:** يتمتع التلميذ والتلميذة بصحة جيدة ويستخدم خدمات الصحة المدرسية في مدرسته متى ما احتاج إليها ويتلقى التنقيف الصحي ويحمله الى أسرته وأقرانه خارج المدرسة ويمارس أنشطته المدرسية من تعلم ورياضة في بيئة آمنة، ويحصل على غذاء صحي وسليم، ويتلقى الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي المناسب، ويتمتع العاملون في المدرسة من حوله بالصحة والسلامة البدنية والعقلية والاجتماعية، كما انه يعيش في بيئة مدرسية في محيط صحي وآمن. (بن شريك زعتر، 2014، الصفحات 101-102)

### 2) مهام وحدة الكشف والمتابعة

يمكن تلخيص مهام وحدة الكشف والمتابعة الصحية كالتالي:

- 1-الفص الطبي الدوري الشامل الذي يكون عدة مرات في المراحل العمرية المختلفة.
- 2-الخدمات العلاجية من خلال متابعة الحالة الصحية للتلميذ خاصة المرضى.
- 3-العناية الطبية في حالات الحوادث والظروف الطارئة والحوادث الخاصة بالمدرسة.
- 4-التربية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراعاة الحاجات الخاصة لهؤلاء التلاميذ وكيفية التعامل معهم ومساعدتهم على التغلب على عجزهم وزيادة ثققتهم في أنفسهم.

5-التثقيف الصحي والوقائي: من خلال تقديم مجموعة من الندوات التوعوية او جلسات مناقشة في قضايا الصحة والتوجيه والمشورة الفردية للتلاميذ. (بن شريك زعتر، 2014، الصفحات 103-104)

### 3) تعريف الاخصائي النفسي

هناك عدة تعاريف للأخصائي النفسي:

حيث يعرف على انه ذلك الشخص المتخصص الذي يستخدم الأسس والتقنيات والطرق والاجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الاخصائيين في الفريق الإكلينيكي مثل الطبيب والطبيب النفسي الاخصائي الاجتماعي والممرضة النفسية كل في حدود إعداده وتدريبه وإمكاناته في تفاعل ايجابي بقصد فهم ديناميات شخصية العميل المريض وتشخيص مشكلاته والتنبؤ باحتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف أساليب العلاج ثم العمل على الوصول به الى أقصى درجة تمكنه من التوافق الشخصي والاجتماعي.(فطيمة دبراسو، 2010)

الاخصائي النفساني هو ذلك الشخص الذي تلقى تكويننا في علم النفس او في أحد تخصصاته.

ويعتمد على منهجية سيكولوجية معينة باستخدام تقنيات تناسب تخصصه والمواقف التي يتدخل فيها، والذي يساعد من خلال تدخله الأفراد الذين يعانون من مشاكل ما تختلف حدتها ونوعها من شخص لآخر.

ويتعاون مع الأطراف التي يمكنها تقديم المساعدة لمواجهة المشاكل والضغوطات التي قد تواجه الأفراد والمجتمعات. سواء كان هذا الاخصائي متواجد في المستشفى او في مصحة، عيادة خاصة، مؤسسة صناعية او مؤسسة تربية.(بن غذفة شريفة، صفحة 44)

### 4-تعريف الاخصائي النفسي المدرسي:

يقصد بالأخصائي النفسي المدرسي هو ذلك الشخص الحاصل على مؤهل جامعي في علم النفس من إحدى الجامعات الجزائرية والذي يعين من قبل وزارة التربية في وظيفة أخصائي نفسي مدرسي ليقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للتلاميذ بالمدرسة. (ساعد وبركات، صفحة 46)

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي يقوم بتقديم الإرشاد والعلاج النفسي لمختلف فئات الطلاب، حيث يقوم بعمل مقابلات لتقديم الخدمات النفسية وتعديل السلوك العدواني للطلاب ومعالجة كثير من السلوكيات غير المقبولة الأخرى مثل الإهمال الزائد في المدرسة والواجبات المدرسية وعلاج مشكلات الغيرة بين زملاء من الطلاب ومشكلات عدم التكيف النفسي والانسحاب وضعف التحصيل وصعوبات التعليم وعلاج الكثير من العادات السلوكية الخاطئة وغير المقبولة مثل قضم الأظافر ومص الأصابع والتبول اللاإرادي والقلق والخوف من الامتحانات. (حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013، صفحة 12)

من خلال هذه التعريفات نستنتج ان الأخصائي النفسي بالوسط المدرسي هو شخص مهني متخصص، حاصل على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، ومعين من قبل وزارة الصحة لتقديم خدمات التكفل النفسي بالتلاميذ في وحدات الكشف والمتابعة المتواجدة على مستوى المؤسسات التربوية، وذلك بالتعاون مع طاقم المعلمين والإدارة المدرسية من جهة والاولياء من جهة اخرى. من خلال الاتصال بهم اثناء متابعة أبنائهم وذلك كله بهدف مساعدة التلاميذ على مواجهة المشكلات التي تعترضهم في مسارهم الدراسي.

**5- مهام الأخصائي النفسي (الجزائر):** جاء في الجريدة الرسمية في عددها (43) الصادر في جويلية (2009) فيما يخص **توظيف وترقية ومهام الأخصائيين النفسيين (عيادي او ارطفوني)** الذين يوظفون في قطاع الصحة العمومية (الممارسين في الوحدات الصحية المدرسية) ما يلي:

يكلف النفسيون العياديون للصحة العمومية لاسيما بما يأتي:

- تصور المناهج وتطبيق الوسائل والتقنيات المطابقة لمؤهلاتهم في مجالات اختصاصاتهم
- المساهمة في تحديد وتبيان وتحقيق النشاطات الوقائية والعلاجية التي تضمنها المؤسسات والمساهمة في مشاريعها العلاجية والتربوية لاسيما الاختبارات والتحليل والتشخيص والتنبؤات النفسية.
- المشاركة في اعمال التكوين وتأطير الطلبة ومهنيي الصحة في مجالات اختصاصاتهم.
- يكلف العياديون الرئيسيون في الصحة العمومية بضمان التأطير التقني لنشاطات النفسانيين العياديين الذين يتم تعيينهم في مجموعة من هياكل الصحة. (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 22)
- زيادة على المهام المسندة للعياديين الرئيسيين للصحة العمومية يكلف العياديون الممتازون لاسيما بما يأتي:
- إدارة أشغال البحث والتحقيقات في مجالات اختصاصاتهم.
- تحديد الاحتياجات النفسية الجديدة للمرضى.
- دراسة واقتراح كل إجراء من شأنه تحسين الصحة النفسية للمرضى. (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 22)
- يكلف النفسانيون في تصحيح التعبير اللغوي للصحة العمومية لاسيما بما يأتي:
- ضمان النشاطات العلاجية للنقائص المتعلقة بالتعبير الشفوي والكتابي.
- ضمان إعادة تأهيل الصوت والتعبير.
- ضمان إعادة التأهيل المرتبط بأمراض الأنف والأذن والحنجرة والأمراض العصبية.
- المشاركة في أعمال التكوين وتأطير الطلبة ومهنيي الصحة في مجالات اختصاصهم.

➤ انجاز تقنيات التكفل النفسي في التعبير اللغوي المتخصص، القيام بالخبرة في هذا المجال.

➤ ضمان المداومة الجماعية وموافقة الاولياء، والعمل المؤسساتي بواسطة تقنية إعادة الصوت والتعبير.

➤ يكلف النفساني المنسق للصحة العمومية بما يأتي: تأطير وتنسيق فريق من النفسانيين للصحة العمومية-تنظيم عمل فريق-السهر على الانضباط في اطار ممارسة المهنة.(الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 23)

#### 6-وظائف الاخصائي النفسي المدرسي:

تتمثل اهتمامات الاخصائيين النفسانيين من خلال تحديد دور الاخصائي النفسي المدرسي ووظيفته، وظهرت هذه الاهتمامات في معظم المؤتمرات النفسية التي كانت تعقد سابقا من أمثال:

مؤتمر تاير عام 1954، مؤتمر فايل عام 1973، مؤتمر سبرنج هيل عام 1980، مؤتمر اويمبيا عام 1981.(كامل محمد علي، 2003، صفحة 22)

وقد أكد باردون 1982 على أهمية تحديد وتوضيح الدور المشوش وغير الواضح الذي يقوم به الأخصائيون النفسيون، حين طرح الاسئلة التالية:

هل هم محللو سلوك ام مشخصون، ام متخصصو إدارة، ام مستشارون للمعلمين، ام مهيوون لشروط التعليم، ام خبراء للقياس والتقويم، هل لهم كل هذه المواصفات ام أنهم يتصفون بواحدة منها فقط؟ (بركات حسن، 2008، صفحة 16)

وقد تحددت الإجابة على هذه التساؤلات فيما يلي، حيث يقوم اخصائي علم النفس المدرسي بعدد من المهام هي:

-يخدم جميع أطفال المدرسة

-يعظم معظم الوقت مع جماعات، أكثر مما يعمل مع أفراد.

-يعمل مرشدا ومطورا لبرامج المدرسة.

-يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها.

-يبذل جهدا كبيرا لمنع انتشار مشكلات سلوكية خطيرة مثل: التدخين والمخدرات، او أي مشكلات اخرى.

تقديم الخدمات النفسية والإرشادية كحالات الاضطرابات النفسية البسيطة. (كامل محمد علي، 2003، صفحة 22)

إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات وأنماط السلوك اللفظية وغير اللفظية التي تدعم قدراتهم على التفاعل مع الآخرين.

تقديم الاستشارات للهيئة العاملة في المدرسة والتعاون مع المدرسة والتعاون مع المدرسة وأولياء الأمور فيما يخص المشكلات التي تخص أبنائهم.

### 7-الفتيات التي يعتمدنها الاخصائي النفسي في عملية التكفل

7-1-التداعي الحر: او ما يسمى بـ "الترابط الطليق" هو إطلاق العنان لأفكار المريض وخواطره واحتياجاته وصراعاته ورغباته وأحاسيسه باسترسال حر دون تخطيط او اختيار او قيد ومهما بد تافهة او معينة او مخجلة. (حامد محمد زهران، 1997، صفحة 192)

ويهدف التداعي الحر الى الكشف على المكبوتات اللاشعورية واستدراجها الى حيز الشعور والأخصائي هنا يكون يقظا لملاحظة كل ما يصدر عن العميل من انفعالات وحركات

عصبية او لما يقوله من فلتات اللسان او زلات القلم او ما يصدر عنه من تعلم وتردد او توقف مفاجئ في تسلسل التداعي الحر.

فقد يتدخل الاخصائي النفسي هنا تارة بتشجيعه او المواجهة او التفسير لمزيد من المعلومات وبعد ذلك يتم تفسير كل ما كشف عنه التداعي الحر من مشاعر وأفكار ورغبات واتجاهات وصراعات وعلاقتها بخبرات المريض ومشكلاته ومن ثم يساعد العميل على الاستبصار بكل ما كان مكبوتا. (حامد محمد زهران، 1997، صفحة 192)

**7-2- التنفيس الانفعالي:** تعتبر العلاقة العلاجية السليمة فرصة سامحة للتنفيس الانفعالي او التفريغ الانفعالي بمثابة تطهير الشحنات النفسية الانفعالية، وخطوة مهمة في العلاج النفسي فالتنفيس إجراء ضروري لتحقيق ضغط الكبت حتى لا يحدث الانفجار ولا يتصدع وينهار بناء الشخصية.

وأثناء الجلسة التي تجمع الاخصائي النفسي بالعميل تتاح لهذا الأخير فرصة لتفريغ المريض ما بنفسه من انفعالات ويتخلص من التوتر الانفعالي، فقد يصل الى ان ينفعل المريض فيكي، ولاسيما وان تحدث المريض عن صراعاته واحباطاته وحاجاته ومشكلاته ومحاولة ونواحي القلق وأنماط سلوكه المنحرف. (عبد الرحمان العيساوي، 2006، صفحة 59)

**7-3- التفسير:** يحدث اثناء العلاج النفسي ان تظهر خبرات تحتاج الى تفسير ويتضمن التفسير ايضاح ما ليس واضحا وإفهام ما ليس مفهوما واستنتاج المعاني.

ويجب ان يكون التفسير واضحا كاملا وصحيحا ومنطقيا حتى يقبله المريض، وفي ضوء النظريات العلمية وبلغ يفهمها المريض. (فالح بن صنهاة الدبلجي العتيبي، 2011، صفحة 45)

**7-4- الاستبصار:** بعد ان يحدث التنفيس الانفعالي وتظهر الانفعالات على السطح، وتظهر دوافع السلوك يستطيع المريض فهمها وفهم نفسه ومعرفة مصادر اضطرابه ومشكلاته

ويتعرف على نواحي قوته وضعفه ويدرك ايجابياته وسلبياته وبهذا يزيد استبصار المريض بنفسه ومعرفة سلوكه المرضي ويصبح أكثر قدرة على التحكم في هذا السلوك وبهذا يصل الاخصائي الى نجاح العلاج.

**7-5- التعلم وإعادة التعلم:** يتيح العلاج النفسي للعميل خبرة جديدة وسليمة تتيح تعلم السلوك السوي وأساليب التوافق النفسي السليم ويمكن اعتبار التعلم التدريجي لحرية التعبير وإقامة اتصال مناسب مع الآخرين عوامل أساسية للعلاج، وتتضمن طريقة التعلم وإعادة التعلم التنظيم وإعادة التنظيم الإدراكي وتكوين مدركات جديدة وهنا يقترب موقف الاخصائي من موقف المعلم حيث يستعين بنظرية التعلم وطرق التربية. ومن هنا تعتبر عملية العلاج النفسي عملية نمو تشمل النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للعميل وتؤدي الى النمو السليم لمفهوم الذات لديه مع توجيهه ومساعدته في تعلم أساليب جديدة للتوافق وحل المشكلات. (صالح أحمد الخطيب، صفحة 400)

**7-6- المقابلة:** تعتبر المقابلة من اهم الفنيات التي يعتمدها الاخصائي النفسي ففي المقابلة ينطلق من الإجابة على السؤالين: معرفة ان أكون، ومعرفة ماذا افعل، فمعرفة ان أكون تعني اكتساب معارف تدل على حجم معين ومعلومات أساسية حول ما أريد دراسته. وماذا افعل هي اكتشاف طريقة معينة يتبعها الفاحص مما يسهل عليه اكتشاف الطرق السليمة والأدوات الملائمة للفحص الجيد، وكيف يمكن ان أصل الى جعل العميل يثق فيا من خلال معرفة الفاحص لحدوده وحدود العميل وحدود العلاقة التي تجمعهم مع العميل. (بوسنة عبد الوافي زهير، صفحة 70)

**7-7- المباشرة:** وتكون عندما يكون المرشد إدراكا لذاته وفهمه لها ومعرفته بالبيئة التي يعيش فيها وهذا ما يساعده في تقديم خدمة نفسية للعميل أفضل ويستطيع ان يكرس اهتمامه الكامل. (حامد عبد السلام زهران، 1997، صفحة 191)



7-8-انهاء العلاج: ان انتهاء العلاج والعلاقة العلاجية تحتاج الى المهارة وخاصة من جانب الاخصائي فقد يجد كل من المريض والأخصائي ان انتهاء العلاقة العلاجية أمر صعب احيانا، وقد ينتج عن ذلك عودة بعض الأعراض في هذا الوقت بالذات كاعتراض داخلي على عملية الانتهاء او بسبب الخوف من جراء ترك العون وأحيانا قد تكون العلاقة اصبحت هامة وقوية لدرجة انها قد تستمر بعد العلاج كعلاقة اجتماعية حقيقية، غير ان هذا من شأنه ان يحاط بمخاطر منها ان زيادة الانفتاح الاجتماعي مع المريض قد يؤدي الى فشل العلاج. (حامد عبد السلام زهران، 1997، الصفحات 123-124)

### 8-المشكلات التي يتابعها الاخصائي النفسي في الوسط المدرسي

نظرا للتطور المتسارع الذي عرفه المجتمع والذي أثر مباشرة على المدرسة حيث أصبحنا نلاحظ الانحرافات والمشكلات داخل المؤسسات التربوية، بالإضافة الى سوء التكيف لدى التلاميذ. مما استدعى ضرورة العناية بهم والاهتمام بهم من الناحية العقلية والناحية النفسية، وهو ما يجعل وجود الاخصائي النفسي بالمؤسسات التربوية ضرورة ملحة املتتها التطورات الخطيرة للانحرافات والمشاكل السلوكية داخل المؤسسات التربوية. فقد تعددت المشكلات النفسية في الوسط المدرسي وأصبحت تشكل عائقا على مساهم التكيفي السليم مع الأهداف التعليمية والتربوية. ومن بين أكثر المشكلات شيوعا به هي:

8-1-الانطواء والعزلة: ان سلوك الانطواء هو رغبة تتكون في ضمير إنسان ما تجعله يميل لترك زملائه والعاملين معه والبعد عنهم والانفراد بنفسه، فيخف نشاطه الاجتماعي والانفعالي والأدبي.(موفق الحلبي، 2000، صفحة 290)

فالطفل المصاب بالانطواء يكون لديه عادة نقص في النمو والضعف في الشخصية ويعتبر الاخصائيين النفسيين هذه الظاهرة من أخطر أنواع التكيف حيث يلاحظ عليه الصمت والشرد مع كسل وملل وتعلثم في الكلام.

اما العزلة فهي عادة توصف عند المراهقين انها أكثر قلقا وتوترا واقل فهما، اقل تحصيل أكاديميا ولديهم بعض المخاوف الاجتماعية وسلوكيات وسواسية وأخرى قهرية. (عطاء الله الخالدي، 2009، صفحة 152)

**8-2- العدوانية:** بوصفها كل سلوك او تصرف ينتج عنه إيذاء الآخرين او إتلاف الأشياء. ويعرف الخطيب (انه سلوك يهدف الى إحداث نتائج تخريبية او مكروهة او السيطرة من خلال القدرة الجسدية او اللفظية على الآخرين) ويعتبر العدوان الاستجابة العاملة للإحباط. (محمد حسن عمارة، 2010، الصفحات 119-125)

**8-3- ضعف الثقة بالنفس:** يعتبر ضعف الثقة بالنفس من المشاكل البارزة داخل المدرسة حيث تشمل هذه المشكلة الشعور بالنقص ومجموعة من الأحاسيس المؤلمة للنفس تتكون على أساس تفكير خاطئ وغير واقعي يكتمها في اللاشعور فتشكل له ذكريات مزعجة فهي بمعنى آخر تشمل مجمل الافكار السلبية التي يكونها الفرد عن ذاته وعن محيطه حيث تتطور وتجعله غير قادر على التكيف بصورة سليمة مع محيطه ومتابعة دراسته.

**8-4- التسرب المدرسي:** تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي آفة تربوية وأكاديمية تلقي بظلالها السلبية على جميع مناحي الحياة. ويقصد بالتسرب المدرسي "انقطاع الطلبة عن الدراسة في مرحلة معينة دون ان يكملوا دراسة تلك المرحلة". (عطاء الله الخالدي، 2009، صفحة 119)

**8-5- التأخر الدراسي:** يعرف التأخر الدراسي انه حالة تأخر او تخلف او نقص او عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي. (صولي ايمان، 2014، صفحة 54)

**8-6- صعوبات التعلم:** تعد صعوبات التعلم من احد اهم الصعوبات التي تعيق الأداء المدرسي لدى التلاميذ، وتعطله بحيث تصبح خدمات التربية الخاصة والتدخل النفسي بكل

خدماته من التقييم، التشخيص، التوجيه، الإرشاد، تعديل السلوك ضرورية لهؤلاء التلاميذ مما يستوجب على الاخصائي النفسي ان يساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم وشخصياتهم، واعادة تأهيلهم ليتواصلوا مع عالمهم بغض النظر عن مدى العجز الظاهر لديهم او مستوى القصور في مهاراتهم ونموهم. (عبد الرحمان العيساوي، 2006، صفحة 62)

### 9-الصعوبات التي تعترض الاخصائي النفسي في الوسط المدرسي:

لقد اهتمت بعض الدراسات مثل (دراسة خالد بن يوسف برقواوي ودراسة احمد مصطفى احمد تركي ودراسة حسن، 1998) بالصعوبات التي تواجه الاخصائي النفسي بالوسط المدرسي سواء كانت مهنية او ذاتية متعلقة بأدائهم او صعوبات مهنية متعلقة بالتلاميذ، او صعوبات تتعلق بأسرهم، وسنحاول الوقوف عندها لما لها من تأثير سلبي على مردوده المهني، وهذه الصعوبات تتفاوت في شدتها وحدتها واتساعها وتؤثر عمليا على شخصيته وتحد من فعاليته. هذا وقد اختلفت تصنيفات الباحثين لتلك الصعوبات فهي دراسة أجراها حسن علي حسن بجامعة المنيا بجمهورية مصر العربية حول الصعوبات التي تواجه الاخصائي النفسي.

فقد صنفها الى ثلاثة أنواع: صعوبات شخصية تتعلق بالشخص الاخصائي، وصعوبات طلابية تتعلق بالطلاب، وصعوبات إدارية جاءت كالتالي: عدم وجود أدوات او المقاييس النفسية وان وجدت أدوات او مقاييس نفسية وان وجدت يلزم تدريب عملي عليها، عدم وجود دورات تدريبية عملية وافية لهم ومتطلبات العمل وكيفية تقديم الخدمة النفسية، حداثة ممارسة المهنة في المجال

الدراسة النظرية غير كافية لممارسة الاخصائي والحاجة الى ممارسة عملية

عدم فهم الاخصائي لدوره نظرا لقلّة التدريب، وهذه الصعوبات كانت أكثر أهمية حيث كانت نسب الاستجابات فيها مرتفعة.

اما الصعوبات الشخصية فكانت اقل أهمية لان نتائجها كانت متدنية، وفيما يخص الصعوبات الطلابية فكانت نتائجها مرتفعة ومن بين ما ذكر فيها الباحث .

- شيوع اللامبالاة وعدم الالتزام من قبل الطلاب داخل المدرسة.
- حرج بعض الطلاب من طلب الخدمة النفسية.
- اتصاف بعض الطلاب بالاستهتار واللامبالاة.

فيما يتعلق بالصعوبات الإدارية التي يواجهها الاخصائي النفسي فقد حددها الباحث في العناصر التالية.

- عدم وجود حجرة خاصة بالأخصائي النفسي لا يتيح الخصوص والسرية.
- عدم توفير المقاييس والأدوات اللازمة لجمع البيانات وتشخيص المشكلات.
- السفر المتكرر يوميا من محافظة الى اخرى.
- الافتقار للإمكانيات التنظيمية والمكتبية اللازمة لممارسة العمل.
- عدم توفير الميزانية او المصروفات اللازمة للقيام بأنشطة الخدمة النفسية.
- عدم وجود كادر وظيفي لهذه المهنة يضعف من تقدير الاخصائي النفسي.

وكانت هذه الصعوبات الأكثر أهمية بالنسبة له.(مصطفى أحمد تركي، صفحة 17)

وفي دراسة أجراها كل من زهران والياس (1987) على الاخصائيين النفسيين في مصر العربية ان الصعوبات التي تعيق أداء عملهم بكفاءة هي:

- عدم توفر الاختبارات والمقاييس النفسية اللازمة بمعظم المدارس.
- عدم توفر مكان مستقل لمراكز التوجيه الاجتماعي والنفسي.
- عدم وجود ميزانية مستقلة للكتب المتخصصة.

ومن خلال الدراستين السابقتين يمكن التوصل الى بعض الصعوبات التي تواجه الاخصائي النفسي في المدرسة، وبالنظر الى الدراسة الاستطلاعية، التي قمنا بها في ولايتنا، فيمكن استنتاج ان الصعوبات فيما يلي :

### أولاً: صعوبات مادية:

- ان أهمها على الإطلاق هو عدم امتلاك الاخصائي النفسي لمكتب خاص يمارس فيه مهامه.
- عدم توفر الوسائل التي تساعد الاخصائي للقيام بدوره.
- عدم توفر الاختبارات والمقاييس المساعدة على تشخيص مشكلات الطلاب.
- عدم كفاية المردود المادي والتقدم الوظيفي للأخصائي النفسي.

### ثانياً: صعوبات إدارية

- تكليف الاخصائي النفسي بأعمال ليست من اختصاصه كالقيام لأعمال إدارية إضافة الى المتابعة النفسية.
- عدم وجود الدعم الاجتماعي والمساعدة والتقدير للأخصائيين النفسيين من رؤسائهم.
- عدم تفهم مدراء المؤسسات التربوية التي يعمل بها الاخصائي النفسي لدوره داخل تلك المؤسسات وأهمية التكفل النفسي والمتابعة النفسية. (كاملة الفرخ عبد الجابر تيم، 1999، صفحة 186)
- عدم وجود دورات تدريبية لتحسين المستوى.
- كثرة المؤسسات التربوية التابعة للأخصائي النفسي فمتابعته لما يقترب 4000 ألف تلميذ يصعب من مهنته وبعيقه على التكفل بجميع التلاميذ.
- حداثة مهنة الاخصائي النفسي في وحدات الكشف والمتابعة.
- عدم وضوح الصنف المهني الذي ينتمي إليه الاخصائي النفسي.

### ثالثًا: الصعوبات المهنية:

\*هي التي تخص الاخصائي النفسي وأدائه لمهامه ومنها:

-عدم امتلاكه للمهارة الكافية لإنجاح عمله.

-عدم محاولة إثبات دوره وتعريف الناس به.

-كثرة عدم الطلبة في المدرسة الواحدة.

-عدم وجود خبرة تطبيقية في التشخيص ونقص التدريب الكافي على التشخيص.(فطيمة دبراسو، 2010)

-ضعف التكوين الذاتي (الشخصي) او عدم توفر المهارات اللازمة للنجاح في عمله وهذا قد يؤدي به الى الوصول لعدم الرضا الوظيفي بالإضافة الى ضعف التكوين الجامعي.

### رابعًا: صعوبات علائقية

هي تلك الصعوبات التي تعترض الاخصائي النفسي في علاقات مع التلاميذ او الاولياء او المجتمع او حتى هيئة التدريس.

### من حيث الاسرة:

- عدم فهم دور الاخصائي النفسي مما يؤدي الى تجاهله.
- عدم إبداء التعاون معه.
- عدم اهتمام الاسرة على السؤال على أبنائهم وتتبع مسارهم الدراسي.
- عدم تقبل الأسر لنتائج التشخيص الخاصة بأبنائهم وضعف استجابة الأسر لحضور اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.
- ارتباط بعض المشكلات الأسرية بالمشكلات التي يعاني منها التلميذ يصعب التعامل معها ومن جهة اخرى تحفظ الأسر على الاعتراف بتلك المشكلات.

- غموض دور الاخصائي النفسي في أذهان اولياء التلاميذ مما يضعف التعاون بين البيت والمدرسة.
- عدم قناعة المجتمع بجدول المتابعة النفسية.
- بالإضافة الى عدم إدراك المجتمع بدور الاخصائي النفسي لوحدات الكشف والمتابعة

### من حيث التلاميذ:

قد تتمثل هذه الصعوبات في:

- عدم وجود الوقت الكافي للتلاميذ للمتابعة النفسية.
- حرج بعض التلاميذ من طلب الخدمة النفسية من الاخصائي النفسي.
- الاستهتار واللامبالاة من طرف بعض التلاميذ حول جدوى المتابعة النفسية.
- عدم التزام بعض التلاميذ بحضور الجلسات مع الاخصائي النفسي واستكمال الحصص المخصصة للمتابعة.
- وقد تظهر صعوبات علائقية اخرى مع المعلمين إدارة المدرسة، كعدم تعاون المعلمين في الإفصاح عن التلاميذ الذين يحتاجون الى متابعة نفسية، او عدم تعاون إدارة المدرسة مع الاخصائي النفسي اثناء زيارته للمؤسسة التربوية، ناهيك عن عدم وجود تعاون بين زملاء المهنة ونقص اللقاءات لتبادل الخبرات بين الاخصائيين النفسيين. (فطيمة دبراسو، 2010)

### خلاصة

من خلال حديثنا في هذا الفصل عن الاخصائي النفسي في الوسط المدرسي أمكننا القول ان هذا الشخص له دور مهم وحساس في المجتمع كونه يتكفل بأهم فئة من فئات المجتمع وهم: المتمدرسون الذين تعتمد عليهم الدولة في رقيها وتطورها.

فنجاحهم وصلاحهم من تطورها ورفقيها، اما فشلهم وضياعهم يؤدي الى ضياعها وهنا تكمن الأهمية القصوى للأخصائي النفسي في مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي ومن ثم النجاح في دراستهم بالرغم ما يعترض الاخصائي من صعوبات في عمله تعيقه على تحقيق أهدافه وتحسين مردوده المهني. مما يتطلب البحث في كيفية تجاوز تلك الصعوبات ووضع الاستراتيجيات لذلك.



الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

(1) هدف الدراسة

(2) إجراءات الدراسة

(3) نتائج الدراسة

ثانياً: الدراسة الأساسية

(1) حدود الدراسة

(2) منهج الدراسة

(3) أداة الدراسة

(4) حالات الدراسة

(5) الأساليب الإحصائية

### أولا الدراسة الاستطلاعية:

- 1- هدفها: الكشف عن واقع الممارسة للتكفل النفسي بالتلاميذ في الوسط المدرسي
- 2- إجراءاتها: تم تطبيق مقابلة مفتوحة مع ستة أخصائيين (انظر الملحق 1) في وحدات الكشف والمتابعة
- 3- نتائجها: تم الوصول إلى النتائج الآتية:

- تتم عملية التكفل في عمليتين رئيسيتين هما: عملية التشخيص ومرحلة المتابعة والتقييم.
- مواجهة الأخصائيين أثناء عملية التكفل للعديد من الصعوبات (صعوبات تشريعية وتقنية ومهنية).

### ثانيا: الدراسة الأساسية

#### 1- حدود الدراسة

- 1-1. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بوحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية المتواجدة بمدن (جمورة، فوغالة وطولقة)
- 1-2. الحدود البشرية: استهدفت الدراسة الأخصائيين النفسيين المدرسين الذين يمارسون مهامهم في وحدات الكشف والمتابعة المذكورة أعلاه وبلغ عددهم ستة مختصين نفسانيين.
- 1-3. الحدود الزمنية: ..ابتداء من شهر مارس إلى منتصف شهر ماي.

#### 2- منهج الدراسة:

تدرج دراستنا الحالية ضمن الدراسات الوصفية، لاعتبارات حجم العينة تبنت الطالبتين منهج دراسة الحالة والذي يعرف بأنه: عبارة عن تقرير شامل يعده الإحصائي، ويحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية عن حالة العميل الشخصية والاسرية والاجتماعية والمهنية والصحية، وعلاقة كل الجوانب بظروف مشكلته وصعوبات وضعه الشخصي،

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

وكذلك فإن التقرير يتضمن التأويلات والتفسيرات التي خرجت بها الجلسات الإرشادية. ودراسة الحالة ليست خياراً منهجياً بل هي خيار لما يمكن دراسته، أو بعبارة أخرى أنها تركز على حقل الدراسة وليس التصميم لآلية جمع البيانات. (فكري لطيف متولي، صفحة 19)

### 3- أداة الدراسة:

اعتمدت الطالبتين على أداة المقابلة والتي تعد وسيلة من وسائل جمع المعلومات في عدة حقول علمية دقيقة أو علمية اجتماعية أو علمية أدبية تسمح بالوصول إلى معلومات وبيانات هامة، وهي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية. (أحمد نقي، 2021، صفحة 86)

تكونت المقابلة من ثلاثة محاور وهي: محور التشخيص محور المتابعة ومحور الصعوبات.

والجدول (1) يوضح عدد أسئلة المقابلة

#### جدول رقم (1) يبين عدد وتوزيع أسئلة المقابلة

الرقم	المحور	عدد الأسئلة
1	محور التشخيص	09
2	محور المتابعة	12
3	محور الصعوبات	8
4	التكفل النفسي	29

بالنسبة لأسئلة المقابلة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة بشعبة علم النفس

للتحكيم انظر ملحق رقم (1)

حيث تم قبول جميع الأسئلة من طرف السيدات المحكمين.

و الجداول (2) (3) (4) تبين بشكل مفصل أسئلة المقابلة

جدول رقم (2) يبين أسئلة محور التشخيص

محور التشخيص	أسئلة المقابلة
1	من يقوم بإرسال الحالات إليك؟
2	ماهي أهم الخطوات المتبعة من طرفك للقيام بعملية التشخيص؟
3	هل تملك نماذج تشخيصية معيارية للمشكلات التي تحول إليك؟
4	ماهي المدة الكافية للتشخيص كمتوسط؟
5	هل تطلب تقرير طبي وتربوي للتلميذ؟
6	ماط بيعة المشكلات التي تدخل ضمن عملك؟
7	هل تطلب تشخيصا داعما او ثانيا من مختص او زميل؟
8	ممارستك لعملية التكفل تكون جماعية او فردية؟
9	ماهي الإجراءات والتدابير التي تتخذها للتكفل النفسي؟

جدول رقم (3) يبين أسئلة محور المتابعة

محور المتابعة	أسئلة المقابلة
1	هل تقوم بمتابعة الحالة بعد انتهاء التكفل؟
2	ماهي المقاييس والاختبارات الأساسية في عملية التكفل؟ وهل
3	ماهو عدد اللقاءات مع التلميذ؟
4	ما عدد الملفات التي تتابعها خلال السنة الدراسية؟
5	هل يرافق التلميذ بأحد الوالدين؟
6	هل يواظب الاولياء على الحضور؟
7	هل ينفذ الاولياء ما يقترحه الاخصائي؟
8	هل يواظب الاولياء على الحضور حتى انتهاء التكفل؟
9	هل ينفذ المعلمون ما يقترحه الاخصائي؟
10	هل تصل دائما الى نتائج ايجابية؟

11	ماهي اقتراحاتك لتكفل أحسن؟
12	ماهو تقييمك لواقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف

جدول رقم (4) يبين أسئلة محور الصعوبات

محور الصعوبات	أسئلة المقابلة
1	ماهي نظرة المجتمع السلبية للأخصائي النفسي المدرسي؟
2	هل تلقيت تكويناً أثناء عملك؟
3	هل تقترح أن تنظم أيام تكوينية للأخصائي النفسي في الصحة
4	ما عدد المدارس التابعة لك؟ هل هي قريبة من الوحدة الصحية؟
5	تكيف الاخصائي النفسي بمهام إدارية تناقض دوره كأخصائي
6	هل يعتقد الأولياء بأن لافائدة من تدخل النفسي؟
7	هل تعتقد بأن للتكوين الأكاديمي الجامعي غير كاف للممارسة
8	هل ترى بأن هناك غياب قانون خاص يحدد مهام الاخصائي

4- حالات الدراسة:

تمثلت حالات الدراسة في ستة أخصائيين نفسانيين كما يبينه الجدول رقم (5)

جدول (5) يبين توزيع حالات الدراسة

عدد الأخصائيين النفسانيين	المؤسسة التربوية	عدد وحدات الكشف والمتابعة	المدينة
3	متوسطة هادف احمد	1	جمورة
2	متوسطة الحاج احمد مقراني	1	طولقة
1	متوسطة رويجج احمد سعيد	1	فوغالة
06	-----	3	المجموع

#### 5- الأساليب الإحصائية للدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على التكرارات، اعتبارا لأداة الدراسة أين سيتم التحليل كيفيا أكثر منه كمييا.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1) عرض نتائج الدراسة

2) مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

3) الاستنتاج العام (مناقشة الفرضية العامة)

الاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق



1- عرض نتائج الدراسة

1-1. عرض نتائج المحور الأول: محور التشخيص

الجدول رقم (6) : استجابات المختصين على أسئلة المقابلة في محور التشخيص

الرقم	م1	م2	م3	م4	م5	م6
1	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
2	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
3	نعم	نعم	نعم	لا	احيانا	نعم
4	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا	لا
5	نعم	نعم	نعم	احيانا	نعم	نعم
6	نعم	نعم	نعم	احيانا	احيانا	احيانا
7	نعم	نعم	نعم	نعم	احيانا	نعم
8	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا
9	نعم	نعم	لا	احيانا	نعم	نعم

الجدول (7) بين الاتفاق في اجابات المختصين في محور التشخيص

الرقم	البند	الاتفاق
1	من يقوم بإرسال الحالات اليك كمختص؟	6
2	ماهي اهم الخطوات المتبعة من طرفك للقيام بعملية التشخيص؟	6
3	هل تملك نماذج تشخيصية معيارية للمشكلات التي تحول اليك؟	4
4	ماهي المدة الكافية للتشخيص كمتوسط؟	0
5	هل تطلب تقرير طبي وتربوي للتلميذ؟	5
6	ما طبيعة المشكلات التي تدخل ضمن عملك؟	3
7	هل تطلب تشخيصا داعما او ثانيا من مختص او زميل؟	5
8	ممارستك لعملية التكفل تكون جماعية او فردية؟	6

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

4	ماهي الاجراءات والتدابير التي تتخذها للتكفل النفسي؟	9
---	---	---

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك اتفاق كبير بين المختصين حول (1,2,5,7,8) في حين كان هناك اختلاف في ما يخص (3,6,9) في حين ان البند الرابع سجل اتفاق كبيرا في عدم توفره او وجوده.

### 2-1. عرض نتائج المحور الثاني: محور المتابعة

الجدول رقم (8) : استجابات المختصين على أسئلة المقابلة في محور التشخيص

الرقم	1م	2م	3م	4م	5م	6م
1	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم
2	احيانا	نعم	احيانا	نعم	لا	لا
3	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا	احيانا	نعم
4	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
5	احيانا	احيانا	احيانا	نعم	نعم	نعم
6	احيانا	نعم	نعم	احيانا	احيانا	احيانا
7	احيانا	نعم	نعم	احيانا	احيانا	احيانا
8	لا	نعم	نعم	لا	احيانا	لا
9	احيانا	نعم	احيانا	نعم	احيانا	نعم
10	احيانا	نعم	احيانا	نعم	نعم	نعم
11	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
12	لا	لا	لا	لا	لا	لا

الجدول (9) بين الاتفاق في إجابات المختصين في محور المتابعة

الرقم	البند	الاتفاق
1	هل تقوم بمتابعة الحالة بعد انتهاء التكفل؟	3
2	ماهي المقاييس والاختبارات الأساسية في عملية التكفل؟ وهل هي	2

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

3	ماهو عدد اللقاءات مع التلميذ؟ (في المكتب والمدرسة)	5
4	ماعدد الملفات التي تتابعها خلال السنة الدراسية؟	5
5	هل يرافق التلميذ دائما بأحد الوالدين؟	3
6	هل يواظب الاولياء على الحضور؟	4
7	هل ينفذ الاولياء مايقترحه الاخصائي؟	4
8	هل يواظب الاولياء على الحضور حتى انتهاء التكفل؟	3
9	هل ينفذ المعلمون مايقترحه الاخصائي؟	3
10	هل تصل دائما الى نتائج ايجابية في التكفل؟	4
11	ماهي اقتراحاتك لتكفل أحسن؟	6
12	ماهو تقييمك لواقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف	6

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك اتفاق كبير بين المختصين حول (3,4,6,7,10,11,12) في حين كان هناك اختلاف فيما يخص (1,2,5,8,9) في حين ان البندين (11,12) سجلوا اتفاقا كبيرا.

### 1-3 عرض نتائج المحور الثالث: محور صعوبات التكفل:

الجدول رقم (10) : استجابات المختصين على أسئلة المقابلة في محور الصعوبات

الرقم	م1	م2	م3	م4	م5	م6
1	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
2	لا	لا	لا	لا	نعم	لا
3	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
4	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا
5	لا	لا	لا	لا	نعم	لا
6	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا
7	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

8	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
---	-----	-----	-----	-----	----

الجدول (11) يبين الاتفاق في إجابات المختصين في محور الصعوبات

الرقم	البند	الاتفاق
1	ماهي نظرة المجتمع السلبية للأخصائي النفسي المدرسي؟	5
2	هل تلقيت تكويناً أثناء عملك؟	5
3	هل تقترح ان تنظم تكوينية للأخصائي النفسي في الصحة	6
4	ما عدد المدارس التابعة لك؟ هل هي قريبة من الوحدة الصحية؟ وهل	4
5	تكليف الاخصائي النفسي بمهام إدارية تناقض دوره كأخصائي	5
6	هل يعتقد الاولياء بأن لافائدة من تدخل النفسي؟	3
7	هل تعتقد بأن التكوين الأكاديمي الجامعي غير كاف للممارسة	3
8	هل ترى بأن هناك غياب قانون خاص يحدد مهام الاخصائي	5

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك اتفاق كبير بين المختصين حول (1,2,3,5,8) في

حين كان هناك اختلاف فيما يخص (4,6,7) في حين ان البند (3) سجل اتفاقاً كبيراً.

### 2-مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

2-1. مناقشة وتحليل الفرضية الأولى: والتي تنص على مستوى التشخيص يتم بمستوى

متوسط

من خلال نتائج المقابلات الستة وتفرغ دليل المقابلة، بالنسبة للعبارات: كانت أجوبة الأخصائيين كما يلي:

-الإجابة رقم (01) اتضح انه هناك اتفاق مطلق بين الأخصائيين بنسبة 100%، حيث أنهم على دراية تامة بالأطراف أو الطرف الذي يحيل (التلميذ إليهم، لكن حسب إجاباتهم فيما يخص المعلم والطبيب والولي والمدير).

نحن نعلم ان هناك قانون يحكم المدرسة في الغالب مجلس الأقسام هو من يقرر إحالة التلميذ إلى الأخصائي والإجراءات الأولى تكون من طرف الآخرين عن طريق تبليغ المدير بالحالة ثم يتم ذلك.

-الإجابة رقم (02): كانت 100%متفق عليه حيث اتفق كل الأخصائيين عن استخدام التقنيات والاستراتيجيات المتمثلة في: المقاييس والاختبارات في عملية التكفل النفسي.

-كانت إجابات الفقرة رقم(03):4/6 بنعم يمتلكون نماذج تشخيصية معيارية للمشكلات التي تحول إليهم وهو مايبني خبرة المختص وأدوات المعالجة بداية من تشخيص الحالة، ولقد رصدنا إجابة 1/6 بلا توجه و1/6 أحيانا، رغم ان المقابلة رقم (06) تمت مع أخصائية ذات خبرة مهنية 18سنة، والمقابلة رقم (05) تمت مع أخصائية ذات خبرة 13سنة، مايبثير تساؤل مركزي لماذا لايمتلكون هذه النماذج؟

لذا نستنتج انه لابد من إعادة تأهيل، وكذا المراقبة المنظمة لهذه المهنة وإعادة النظر في نظام الاختصاص.

-فيما يخص هذه العبارة رقم (04) كانت الأجوبة كلها 100% حسب الحالة وهي إجابة صائبة وبديهية.

-كانت نتائج هذه العبارة رقم (05) 6/6 بنعم يعني 100% وهو مايلزم لابد ان يكون الأخصائي على دراية بالذات الجسمية والذات المعرفية للحالة.

-كانت إجابات العبارة رقم (06) اغلبها بمعنى 5/6تتمحور على المشكلات السلوكية الا المقابلة رقم (06) فكانت الإجابة المشكلات الإدارية وفي هذا الصدد هناك مشكلة الخبرة لهذا .....

-جاءت إجابات البند رقم (07) 100% نعم وهذا لاختبار تشخيص الأخصائي للبدأ في العلاج.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

-بالنسبة لهذا البند رقم (08) كلها 100% متفقة انه حسب الحالة وهو المعمول به.

-بالنسبة لهذا البند في استراتيجيات التكفل فقد اتفقت 4/6 فيما يخص الإجراءات التي يجب القيام بها وخاصة استدعاء الولي لأنه بطبيعة الحال تتعامل مع "قصر" ، أما الإجابة التي تخص المقابلة رقم (02) و(03) فهي خارج السرب (لا علاقة لها).

ويمكن الإشارة إلى انه توجد إجراءات قانونية وإجراءات معرفية علمية.

**2-مناقشة وتحليل الفرضية الثانية:** والتي تنص على مستوى المتابعة والتقويم يتم بمستوى

متوسط

-كانت الإجابة على المتابعة بعد التكفل مناصفة بين نعم 1/3 ولا 1/3، حيث يمكن القول ان الإجراءات القانونية التي تحدد مهام الأخصائي في هذا الجانب هي من تحدد إذ يمكن المتابعة أم لا أو إحالته إلى جهة أخرى من اجل التكفل. وهذا الذي لم نلمسه من خلال إجابات المقابلة.

-في ما يخص المقاييس والاختبارات الأساسية في عملية التكفل فقد اتفق 5/6 على اختبار رسم الرجل، ورسم العائلة ورسم الشجرة. غير ان المقابلة رقم (06) تغرد (خارج السرب).

-يتفق الجميع بأن عدد اللقاءات ما يحدد حسب الحالة بنسبة 100%.

-بالنسبة لعدد الملفات فكانت الإجابات 10ملف، 20ملف، 80 ملف لا توجد إحصاءات ومقابلة بدون إجابة، وهذا يدل على عدم تأطير وتنظيم العملية إداريا.

-كانت مرافقة الوالدين مناصفة 1/3 بنعم و 1/3 ب لا، بمعنى حسب الحالة والمنطقة والطبقة الاجتماعية.

-كانت الإجابات على مواظبة الأولياء 4/6 أحيانا و 2/6 بنعم بمعنى حسب الحالة والإجابة رقم (05).

3-مناقشة وتحليل الفرضية الثالثة: والتي تنص على صعوبات التكفل بمستوى مرتفع

-جاءت (5/6) من إجابات المقابلات على نظرة المجتمع السلبية للأخصائي متفائلة ولان المقابلة رقم (04) 1/6 كانت الإجابة ان نظرة السلبية جدا، ونحن نتفق مع إجابة المقابلة رقم (04) لان اغلب الدراسات على هذا الواقع تقر بذلك.

- بالنسبة للتكوين أثناء العمل كانت الإجابات 5/6 ب لا، و 1/6 نعم، بمعنى ان هناك .... ما في المنظومة.

-كان الاتفاق على البند 6/6 (100%) وهذه الدورات مهمة جدا وفعالة.

-جاءت استجابات المقابلات 4/6 نعم، بمعنى قرب المدارس وسهولة التنقل وكانت 2/6 ب لا وهذا يعود إلى ظروف معينة.

-جاءت الاستجابات 5/6 ب لا يعني لا يتناقض التكليف الإداري مع خصوصية الأخصائي، 1/6 من الإجابات بنعم يتنافى مع خصوصية مهنة الأخصائي والمرجح ان يكون تأطير إداري.

-حسب تعامل الأخصائيين مع الأولياء كانت ملاحظاتهم ان الأولياء يعتقدون انه لا فائدة من الأخصائي بالنسبة 50% ولا يعتقد الأولياء ب 50%، وكل حسب المنطقة والطبقة التي يعمل معها.

-كانت الإجابة على التكوين الجامعي ومدى كفايته وتأهيله للممارسة في المؤسسات ب 50% نعم و 50% لا ونحن نرجح الجواب القائل بلا يكفي التكوين الجامعي والخبرة تلعب دورا، ويجب على المتخرج ان يدخل في تدريبات متتالية من خلال الدورات التكوينية وبحثه المستمر في هذا المجال.

-كانت الإجابات على هذا البند 5/6 بـ نعم على غياب الأطر القانونية التي تؤطر الأخصائي أو هذه المهنة، و 1/6 بـ لا، وهذا يعود إلى الثقافة القانونية للأخصائي بمعنى ان هناك مراسيم وقوانين تؤطر قانون الأخصائي النفسي، إلا انه هناك نقائص لابد من إدراكها.

**مناقشة الفرضية العامة : التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية يتم بمستوى متوسط ؟**

من خلال استجابات أفراد العينة وبعد تحليل وتفسير النتائج نستنتج ان مستوى واقع التكفل النفسي يتم بمستوى متوسط، وهذا ما أكدت عليه دراسة (صدراتي 2014) التي أكدت من خلال نتائجها ان هناك تكفل نفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة، كما نستنتج ان الأخصائي النفسي العامل في وحدات الكشف والمتابعة بالمؤسسات التربوية بولاية بسكرة تواجه صعوبات أثناء قيامه بعملية التكفل النفسي بالتلميذ، حيث تعددت هذه الصعوبات وتوعدت بين المادية، الإدارية، المهنية، العلائقية، وان كانت بنسب متفاوتة.

فمن خلال مناقشتنا للفرضيات الجزئية فقد وجدنا ان أساسيات عملية التكفل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض (التشخيص، المتابعة والتقييم) وهذا ما أكدته الدراسات السابقة.

كما نجد ان هناك تكفل نفسي بمستوى متوسط إلا ان هناك صعوبات تعيق ممارسة هذه العملية بشكل أفضل فوجود صعوبات مثل عدم توفر الوسائل المادية اللازمة لسير عملية التكفل، وعدم وجود مكتب خاص، عدم الاختبارات وغيرها من الصعوبات المادية التي استكشفتها من خلال استجابات افراد العينة.

أما بالنسبة للصعوبات الإدارية فقد كان لها الدور في ظهور صعوبات وحتى علائقية فنقص التدريب وانعدام التكوين لتحسين المستوى أو برمجة التبرصات، كل هذا جعله يشعر بالتهميش ويقلل من دافعيته في تحسين مردوده المهني.



وبهذا يمكننا القول عن واقع التكفل بالتلميذ داخل وحدات الكشف والمتابعة موجود على ارض الواقع والذي ينص بمستوى متوسط وهذا راجع لارتفاع مستوى الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي في عملية التكفل، كما ان الأخصائي النفسي لم يقدر على تغطية كل هذه الصعوبات لكونه مرتبط بعدد هائل من المؤسسات التابعة له.

من خلال جملة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيمكن اقتراح مايلي:

1. إكساب الأخصائي النفسي الخبرة العملية اللازمة والكافية لأداء مهمته وعقد الدورات التدريبية وورش عمل بشكل مستمر ومتواصل من اجل تحسين المستوى.
2. توفير الإمكانيات المادية والوسائل اللازمة لعمل الأخصائي النفسي من معدات واختبارات ومقاييس تساعد في عملية التكفل.
3. ضرورة تعيين في كل مدرسة أخصائي نفسي وذلك بفك العبء على الأخصائي النفسي ويمكنه التكفل بجميع التلاميذ.
4. ضرورة تكثيف الإعلام حول الأخصائي النفسي في وحدات الكشف والمتابعة ودوره والخدمات التي يقدمها من خلال وسائل الإعلام المختلفة وتكثيف حملات التوعية التي تحدد دوره والمهام المنوط بها.
5. نشر ثقافة الوعي بين المديرين والأساتذة بأهمية الخدمات النفسية وأهمية دور الأخصائي النفسي داخل المدرسة، وضرورة مسانדתه والتعاون معه من اجل القيام بالدور.
6. زيادة إعداد الأخصائيين النفسيين في المدارس حتى تتوفر فرص أفضل للأخصائي النفسي ليقوم بدور فعال مع عدد محدود من التلاميذ.

خاتمة

### خاتمة:

حاولنا من خلال بحثنا هذا فتح نافذة على أحد أهم المواضيع في المجال التربوي والمتعلقة بعملية التكفل النفسي التي يقوم بها الأخصائي النفسي في وحدات الكشف والمتابعة بالوسط المدرسي والصعوبات التي تواجهه أثناء عملية التكفل النفسي بالتلميذ.

هناك تكفل بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة من ناحية الشكل ومجريات التكفل والمساهمين فيه رغم كل الظروف فهو مستوفي الشروط على اعتبار انه يحترم كل متطلباته وأهدافه وشروطه ومراحله. إلا أن تقصير الأولياء (وهذا ما تؤكد دراسة صدراتي) وانعدام الوسائل والإمكانيات وهو ما يطابق دراسة (دبراسو) لتنفيذ الخطة العلاجية كما ينبغي يحول دون تحقيق النتائج المنتظرة، ولهذا فإن تكويننا و تأطير للأخصائيين النفسيين يكون ملائم للمشاكل (الشائعة) والوسط الذين يمارسون فيه يبدو ملحا.

أن الحاجة إلى هذا النوع من التكوين المستمر -حسب توصيات الندوة الوطنية للصحة المدرسية المنعقدة بزرالدة في جويلية 2002-ينبغي إن تشمل كل فريق وحدة الكشف والمتابعة حتى يكون التكفل شاملا ومتكاملا وأقرب وأقل تكلفة.

وفي الأخير فأن ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة لا يختلف عما جاء في الجانب النظري وفي الدراسات السابقة والمشابهة سواء ماتعلق بطريقة التكفل أو النتائج المحققة من طرف الأخصائي النفسي في وحدات الكشف والمتابعة.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- 1) أحمد نقي(2021): المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف والأنواع، المجلد 1، العدد 2، كلية الآداب واللغات، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة. الجزائر.
- 2) دبراسو فطيمة(2010): دراسة حول مصادر الضغط النفسي وأثره على مهنة الاخصائي النفسي الاكلينيكي"دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، الجزائر، جمعية سيليفيس للصحة النفسية.
- 3) بن غذفة شريفة(2011) جامعة فرحات عباس -سطيف-، واقع الاخصائي النفسي داخل المؤسسات التربوية (دراسة ميدانية بولاية سطيف).
- 4) ساعد شفيق، وبركات نوال (2014): دور الاخصائي النفسي في إرشاد التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية-دراسة حالة وحدة الكشف والمتابعة احمد زايد العالية بولاية بسكرة. مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 5) حمدي عبد الله عبد العظيم (2012): مهام الأخصائي النفسي، في مجال الإرشاد الطلابي، سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- 6) فكري لطيف متولي (2016): دراسة الحالة في علم النفس، ط1، مكتبة الرشد للنشر.
- 7) كامل محمد علي(2003): علم النفس المدرسي، الاخصائي النفسي المدرسي ودوره في تقديم الخدمات النفسية، دط، مصر، القاهرة، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع والتصدير،
- 8) بركات حمزة حسن، (2008): علم النفس المدرسي، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش. م، القاهرة.
- 9) الخطيب، صالح احمد (1423هـ): الإرشاد النفسي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية.
- 10) موفق، هاشم صفر الحلبي(2000): الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين، ط2، مؤسسة الرسالة، لبنان.

## قائمة المصادر والمراجع

- 11) حامد زهران(2003): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب القاهرة.
- 12) سعدون سلمان وآخرون(2002): التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA
- 13) زهران، حامد عبد السلام (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 14) الخالدي، عطاء الله فؤاد والعلمي، دلال سعد الدين(2009): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، ط1، دار الصفاء، عمان.
- 15) العيسوي، عبد الرحمان محمد(2000): الارشاد والعلاج، الدار الجامعية الإسكندرية.
- 16) الفرخ، كاملة وتيم، عبد الجابر(1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 17) غانم محمد حسن(2009): مقدمة في علم النفس الاكلينيكي، تقييم تشخيص العلاج، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- 18) بن فاضل سعاد(2013): التكفل النفسي بالأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم "مذكرة شهادة الماجستير" في علم النفس تخصص تربية علاجية، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- 19) صولي ايمن(2014): المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 20) لطفي شرييني(1996): وصمة المرض النفسي في البيئة العربية، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الجمعية العالمية للصحة النفسية، لبنان، بيروت.

- (21) فالح بن صنهاقالدلبحي العتيبي(2011): دور الاخصائي النفسي الاكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، قسم العلوم، كلية الدراسات العليا، الرياض، السعودية.
- (22) الجريدة الرسمية(2009) العدد 43 2009.
- (23) عمايرة محمد حسن(2010): المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها وعلاجها، ط3، دار المسيرة، الأردن.
- (24) بوسنة عبد الوافي زهير(2008): محاضرات في تقنيات الفحص العيادي الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (25) نحوي عائشة (2017): استراتيجيات التكفل النفسي، مطبوعة محاضرات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (26) مصطفى احمد، تركي، الصعوبات التي تواجه الخدمة النفسية في مدارس الكويت، إدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية، وزارة التربية، الكويت، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (27) عمر بن شريك، زعتر نور الدين(2014): نحو ترقية دور "وحدة الكشف والمتابعة الصحية UDS في تعزيز حقوق الطفل من وقاية وعلاج وتنقيف صحي في الوسط المدرسي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مجلة الأسرة والمجتمع.
- (28) بلميهوب كلثوم (1998): المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي، عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس وعلوم التربية لموضوع علم النفس وقضايا المجتمع الحديث(02ج)، أيام 25،26،27، 1998، جامعة الجزائر.
- (29) رافة عسكر (2004): علم النفس الإكلينيكي، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- (30) سعيد حسني العزة(2009): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.



## قائمة المصادر والمراجع

- (31) عمر عبد الرحيم نصر الله (2008): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (32) زهران حامد (1980): التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- (33) حناشي فضيلة، محمد بن يحي زكريا (2011): التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر. (مجلة الباحث)
- (34) وزارة التربية الوطنية، مديرية التقييم والتوجيه والاتصال (2001)، النشرة الرسمية للتربية، الجزائر. (مجلة الباحث).
- (35) Windfridh (1986).La psychologie clinique aujourd'hui.pierreMardaga Bruxelles

الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية-شعبة علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

مقابلة (دراسة حالة) مع الأخصائي النفسي حول موضوع (التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثتان بإعداد مذكرة الماستر بعنوان واقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى واقع التكفل النفسي بالتلميذ من طرف الأخصائي النفسي المدرسي داخل وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة.

شكرا لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونكم

من إعداد: تحت إشراف:

أ/د: رابحي إسماعيل

➤ فرحاتي نور الهدى

➤ زروقة مرام

التخصص: السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

## المقابلة الأولى

المؤسسة: (01)

الجنس: أنثى/ السن:35 سنة/التخصص: نفسانية عيادية /سنوات  
الخبرة:13سنة/الصحة المدرسية:وحدة الكشف والمتابعة طولقة  
التشخيص:

1/ من يقوم بإرسال الحالات اليك كمختص؟

الأطباء، الأساتذة، المعلمين، المدراء، الأولياء

جميع من لديه علاقة بالحالة

2/ماهي أهم الخطوات المتبعة من طرفك للقيام بعملية التشخيص؟

➤ الاعتماد على المقابلة.

➤ جمع المعلومات من طرف الأستاذ أو العائلة(الولي) التلميذ.

➤ استخدام الاختبارات المناسبة.

3/هل تملك نماذج تشخيصية معيارية للمشكلات التي تحول اليك؟

كل حالة على حدا.

4/ماهي المدة الكافية للتشخيص كمتوسط؟

ثلاث أو أربعة حصص حسب الحالة للتشخيص كمتوسط

5/هل تطلب تقرير طبي وتربوي للتلميذ؟

نعم بالنسبة لبعض الحالات.

## 6/ ما طبيعة المشكلات التي تدخل ضمن عملك؟

- مشكلات عائلية.
- مشكلات عضوية.
- مشكلات نفسية.
- مشكلات بيداغوجية.
- مشكلات أخلاقية.
- مشكلات تربوية.

## 7/ هل تطلب تشخيصا داعما أو ثانيا من مختص أو زميل؟

ربما في بعض الحالات التي تتطلب رأي مختص كالأمراض السيكوسوماتية النفسية.

## 8/ ممارستك لعملية التكفل تكون جماعية أو فردية؟

أنا كأخصائية نفسانية عيادية أقوم بالتكفل الفردي بالنسبة للأشخاص أو الحالات التي تعاني من اضطراب يخص الفرد فقط ولكن في بعض الأوقات أقوم كذلك بالتكفل الجماعي (العائلي) خاصة إذا كان المشكل يخص أفراد العائلة كذلك ولا يمكن المتابعة دون ذلك.

## 9/ ماهي الإجراءات والتدابير التي تتخذها للتكفل النفسي؟

استدعاء الحالة مع الولي لأننا نتعامل مع تلاميذ دون السن القانونية (قصر) والقيام بالمقابلة العيادية مع الحالة وحتى مع أفراد العائلة كل على حدا، ثم وضع خطة علاجية تليها المتابعة.

## المتابعة والتقييم:

### 1/ هل تقوم بمتابعة الحالة بعد انتهاء التكفل؟

أكيد نقوم بالمتابعة.

### 2/ ماهي المقاييس والاختبارات الأساسية في عملية التكفل؟ وهل هي متوفرة؟

- نستخدم بيك 2 للاكتئاب + روشاخ إلا انه غير متوفر حاليا المعدل فيه.
- اختبار الرجل، العائلة، القدم السوداء.
- وكلها غير متوفرة إلا انه اجتهد شخصي.
- ونستطيع ان نستخدم جميع المقاييس والاختبارات ان كانت متاحة.

### 3/ ماهو عدد اللقاءات مع التلميذ؟(في المكتب والمدرسة)

حسب الحالة وإمكانية تحسنها في بعض الحالات حتى 8 الى 10 مقابلات وبما أننا نتعامل مع النفس البشرية وفي مواضيع عديدة مع مختلف الأعمار من الابتدائي الى المتوسط الى الثانوي يوجد بعض الحالات تستلزم المتابعة في جميع الأطوار.

### 4/ ما عدد الملفات التي تتابعها خلال السنة الدراسية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### 5/ هل يرافق التلميذ دائما بأحد الوالدين؟

أكيد ولا يمكن دون ذلك خاصة تحت السن القانونية.

### 6/ هل يواظب الاولياء على الحضور؟

ليس دائما.

### 7/ هل ينفذ الاولياء ما يقترحه الاخصائي؟

ليس دائما.

8/ هل يواظب الاولياء على الحضور حتى انتهاء التكفل؟

بعض الحالات.

9/ هل ينفذ المعلمون ما يقترحه الاخصائي؟

بعض المؤسسات تهتم بذلك والبعض لا.

10/ هل تصل دائما الى نتائج ايجابية في التكفل؟

أغلبية الحالات تصل معها الى نتائج جيدة خاصة عندما يكون لديهم اهتمام بالمتابعة ومواظبون على ذلك.

11/ ماهي اقتراحاتك لتكفل أحسن؟

اقترح تقليص عدد التلاميذ في الوحدة، أو تخصيص مختص نفسي مدرسي في كل مؤسسة لكي يتم التكفل بشكل أحسن.

12/ ما هو تقييمك لواقع التكفل النفسي بالتلميذ في وحدات الكشف والمتابعة؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

صعوبات وعراقيل التكفل

1/ ماهي نظرة المجتمع السلبية للأخصائي النفساني المدرسي؟

في السابق كانت هناك نظرة سلبية للأخصائي النفساني المدرسي من طرف المجتمع لكن الآن أصبح هناك وعي اجتماعي بل بالعكس هناك تقبل كبير وإقبال على ذلك.

2/هل تلقيت تكويناً أثناء عملك؟

لم يكن هناك تكوين من طرف المؤسسة ولكن من الجانب الشخصي نعم.

3/هل تقترح أن تنظم أيام تكوينية للأخصائي النفسي في الصحة المدرسية؟

اقترح ذلك وبصفة دورية.

4/ما عدد المدارس التابعة لك؟ هل هي قريبة من الوحدة الصحية؟ وهل يتنقل إليها بالنسبة اليك؟

عدد المدارس الابتدائية 08 والمتوسطة هو 04 والثانوية 01.

04 فقط قريبة والباقي بعيدة وبصعب التنقل إليها.

5/تكليف الاخصائي النفسي بمهام إدارية تناقض دوره كأخصائي نفسي مدرسي؟

لم نكلف بذلك.

6/هل يعتقد الاولياء بأن لا فائدة من تدخل النفسي؟

بنسبة 1% من يعتقد ذلك.

7/ هل تعتقد بأن التكوين الأكاديمي الجامعي غير كاف للممارسة السيكولوجية في المؤسسات التعليمية؟

وضح ذلك

نعم التكوين الأكاديمي الجامعي غير كاف للممارسة السيكولوجية في المؤسسات التعليمية وذلك لان العمل في الميدان يستلزم تكوين في الجانب التطبيقي.

8/هل ترى بأن هناك غياب قانون خاص يحدد مهام الاخصائي النفسي بشكل واضح؟ كيف؟

نعم هناك غياب في القانون الخاص بمهام الاخصائي النفسي.



## الملحق (02)

أسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة بحسب درجاتهم العلمية:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الكلية
01	ديراسو فطيمة	أستاذة	جامعة محمد خيضر بسكرة
02	نحوي عائشة	أستاذة	جامعة محمد خيضر بسكرة
03	غسيري يمينة	أستاذ محاضر قسم (أ)	جامعة محمد خيضر بسكرة
04	ريحاني الزهرة	أستاذ محاضر قسم (ب)	جامعة محمد خيضر بسكرة